

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-  
LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية  
قسم: علم المكتبات

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم المكتبات

التخصص: تسيير وتنظيم المعلومات

## مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"  
دفعة 2020

إشراف الأستاذة:

- د. ليلى زيات

إعداد الطالبان:

1- نسيم رحال

2- نوال رحال

### لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة العربي التبسي	أستاذ محاضر - أ	خديجة أولم
مشرفا ومقررا	جامعة العربي التبسي	أستاذ محاضر - ب	ليلى زيات
عضوا مناقشا	جامعة العربي التبسي	أستاذ مساعد - أ	سهيلة خطابي

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه المصير فان

أصبت فمن عند الله وان أخطأت فمن نفسي

نتقدم بالشكر والامتنان الكبير إلى الأستاذة المشرفة من الناحية

الأكاديمية الأستاذة الدكتورة "زيات ليليا " على كل ما قدمته لنا من

توجيهات ومن وقت ولم تبخل علينا من معلومات ونصائح شكرها جزيل

الشكر

كما نتوجه بالشكر إلى كل أساتذتنا الكرام بكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية وكل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل ولو بفكرة

صغيرة أو دعوة صادقة لنا

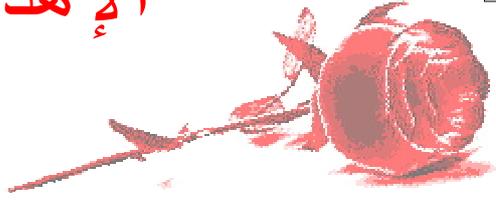
كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء اللجنة الكرام على تفضلهم بمناقشة هذه

المذكرة.

وأخيرا نسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل نافعا لنا وأن يكون سراجا

منيرا إلى كل من سيقرا وينتفع به

## الإهداء



لك ربي اسجد سجود شكر داعية إياك ان ترفع عنا البلاء  
وان تنفع بهذا العمل كل من قرأه.  
إلى من عقد العزم ان تحيا الجزائر.  
إلى التي سهرت على خدمتي. وسر الوجود في قلبي.  
أمي الغالية و على صبرها معي. وسعت صدرها و على نضائها المتكررة  
طوال حياتها " نفيسة".  
إلى أبي العزيز الغالي أطال الله في عمره " محمد".  
إلى إخوتي " علي - جمال - العايش".  
إلى أخواتي " ليلي - عزيزة - إلى زوجة أخي نجاة -  
إلى احمد الحمزة - كمال مباركة اللذان أماناني على كتابة المذكرة -  
وفقهما الله تعالى.  
إلى صديقتي الغالية في العمل " نوال رحال"  
التي تقاسمتني الجهد والمجهود.  
إلى صديقاتي وأحب الناس إلى قلبي، إلى من  
عشت معهن أجمل صور الإخوة و الصداقة " لبنى - رانية - رفيقة - جيهان -  
إيمان - هناء - وئام - نوال - سعدة - آسيا، زينب، تفاع".  
إلى أسرة قسم علم المكتبات بجامعة العربي التبسي عامة و دفعة 2020  
خاصة.

إليكم جميعا اهدي ثمرة جهدي المتواضعة.

نسيمة

## الإهداء

إلهي لا تطيب الليل إلا بشكرك ولا تطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا  
بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برؤية الله جل جلاله.  
إلى أحدى هدية في الحياة، إلى معنى الحب والحنان، إلى بسمه الحياة وسر الوجود و  
أنقى إنسان على وجه الأرض بحر الاطمئنان وسريان الأمان، إلى من كان دعاؤها  
سر نجاحي " أمي الغالية " .

إلى من كان ملاكي في الحياة من جرم الكأس فارغاً ليستقيني قطرة حبه، إلى من  
كلمت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة، إلى من صد الأشواق لينير لنا درب الحياة، إلى  
روحي أبي الطاهر الزكية رحمه الله.

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندونني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي  
والعيش في هناء إخوتي " يوسف - مختار - بلقاسم - حمزة، إلى رفيقة حياتي ومن  
كبرت معي أختي " إيمان " .

إلى زميلتي وأختي و من تقاسمت معي هذا العمل وبذلت معي جهدا " نسيم " .  
إلى أقربائي و من ساند ظمري وقدتالاجة و دعموا إيماني وقت الضياع عائلة "  
رجال " " سعيدان " .

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء، والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من  
معهم سعدت، وبرفتهم في دروب الحياة الحلوة و المرة صديقاتي " لبنى - سعدة -  
جيهان - رانية - رفيقة - سمية - إيمان - ونام - نوال - تفاحة - هناء - زينب - آسيا " .  
إلى كل زملاء الدراسة دفعة 2020 تخصص علم المكتبات.  
إلى كل من أحب أهدي ثمرة جهدي.

## نوال

# فائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	شكر و عرفان
I	فهرس المحتويات
VI	كشاف الجداول
IX	كشاف الأشكال
XI	قائمة المختصرات
أب	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للبحث</b>	
02	1- أساسيات موضوع البحث
02	1-1- إجراءات الدراسة النظرية
02	1-1-1- إشكالية البحث
03	1-1-2- تساؤلات البحث
03	1-1-3- أهداف البحث
03	1-1-4- أهمية البحث
04	1-1-5- الدراسات السابقة
05	2-1- إجراءات الدراسة الميدانية
05	1-2-1- حدود الدراسة الميدانية
05	1-2-2- المنهج
05	1-2-3- أدوات تجميع البيانات
05	1-2-4- مصطلحات الدراسة

قائمة المحتويات

07	الخلاصة
<b>الفصل الثاني: مدخل لمواقع ويب المكتبات الجامعية</b>	
09	تمهيد
10	1- ماهية المكتبات الجامعية
10	1-1- تعريف المكتبة الجامعية
11	1-2- أهداف ووظائف المكتبات الجامعية
11	1-2-1- أهداف المكتبات الجامعية
12	1-2-2- وظائف المكتبات الجامعية
14	1-3- أنواع المكتبات الجامعية
14	1-3-1- المكتبات المركزية
14	1-3-2- مكتبات الكليات
15	1-3-3- مكتبات الأقسام
15	1-3-4- مكتبات مراكز البحث العلمي
15	2- مواقع ويب المكتبات الجامعية
15	2-1- المفاهيم الأساسية لمواقع الويب
15	2-1-1- تعريف مواقع الويب
16	2-1-2- أجيال الويب
19	2-1-3- أنواع الويب
21	2-2- استخدامات مواقع الويب
22	2-3- مواقع ويب المكتبات الجامعية: الأهداف وعوامل النجاح
22	2-3-1- أهداف مواقع ويب المكتبات الجامعية

قائمة المحتويات

22	2-3-2- عوامل نجاح مواقع ويب المكتبات الجامعية
25	2-3-4- فعالية مواقع ويب المكتبات الجامعية
26	2-4- تقويم مواقع ويب المكتبات الجامعية
26	2-4-1- أهمية تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية
27	2-4-2- متطلبات ومبررات تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية
30	3-4-2- معايير تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية
30	2-3-4-2- سهولة الوصول إلى الموقع
30	2-3-4-2- معيار المحتوى والمعلومات
31	2-3-4-2- معايير التصميم والتنظيم
31	2-3-4-4- معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين
<b>الفصل الثالث: المعايير المستخدمة لتقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية</b>	
34	تمهيد
35	<b>1- الإطار العملي للدراسة</b>
35	1-1- مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية التي تم تحديدها لموضوع الدراسة
38	1-2- معيار المحتوى العام
38	1-3- معيار الشكل
39	1-4- معيار الإتاحة
39	1-5- الوصول لمواقع ويب المكتبات الجامعية محل الدراسة باستخدام محركات البحث
42	<b>2- تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت</b>
43	2-1- تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت بالنسبة

قائمة المحتويات

	لمعيار المحتوى العام
50	2-2- تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية بالنسبة لمعيار الشكل والتصميم
53	2-3- تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية بالنسبة لمعيار الإتاحة
64	3- نتائج الدراسة
71	خاتمة
74	القائمة البيبليوغرافية
-	الملخصات

# كتشاف الجداول

كشاف الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية التي تم تحديدها لموضوع الدراسة	35
02	معيار المحتوى والمعلومات	38
03	معيار التصميم والتنظيم	38
04	معيار الإتاحة	39
05	الوصول لمواقع ويب المكتبات الجامعية محل الدراسة باستخدام محركات البحث	40
06	تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية محل الدراسة بالنسبة لمعيار المحتوى والمعلومات	43
07	المرتبة الأولى لنسب ترتيب المكتبات الجامعات وفقا لمعيار المحتوى والمعلومات	46
08	المرتبة الثانية لنسب ترتيب المكتبات الجامعية وفقا لمعيار المحتوى والمعلومات	47
09	المرتبة الثالثة لنسب ترتيب المكتبات الجامعات وفقا لمعيار المحتوى والمعلومات	48
10	المرتبة الثالثة لنسب ترتيب المكتبات الجامعات وفقا لمعيار المحتوى والمعلومات	48
11	المرتبة الثالثة لنسب ترتيب المكتبات الجامعات وفقا لمعيار المحتوى والمعلومات	49
12	تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية محل الدراسة بالنسبة لمعيار التصميم والتنظيم	50
13	تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت بالنسبة لمعيار الإتاحة.	53
14	المرتبة الأولى لنسب ترتيب المكتبات الجامعات وفقا لمعيار الإتاحة	57
15	المرتبة الثانية لنسب ترتيب المكتبات الجامعات محل الدراسة وفقا لمعيار الإتاحة	57
16	المرتبة الثالثة لنسب ترتيب المكتبات الجامعات محل الدراسة وفقا لمعيار الإتاحة	58
17	المرتبة الرابعة لنسب ترتيب المكتبات الجامعات محل الدراسة وفقا لمعيار الإتاحة	59

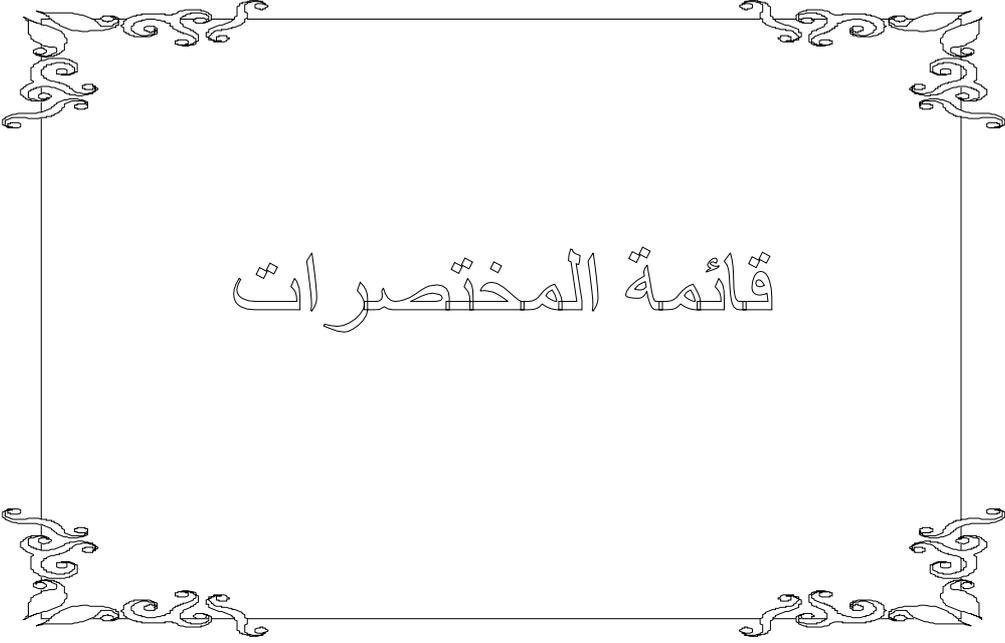
كشاف الجداول

60	المرتبة الخامسة لنسب ترتيب المكتبات الجامعات محل الدراسة وفقا لمعيار الإتاحة	18
60	الخدمات الالكترونية المتاحة في مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية محل الدراسة	19

# كشاف الأشكال

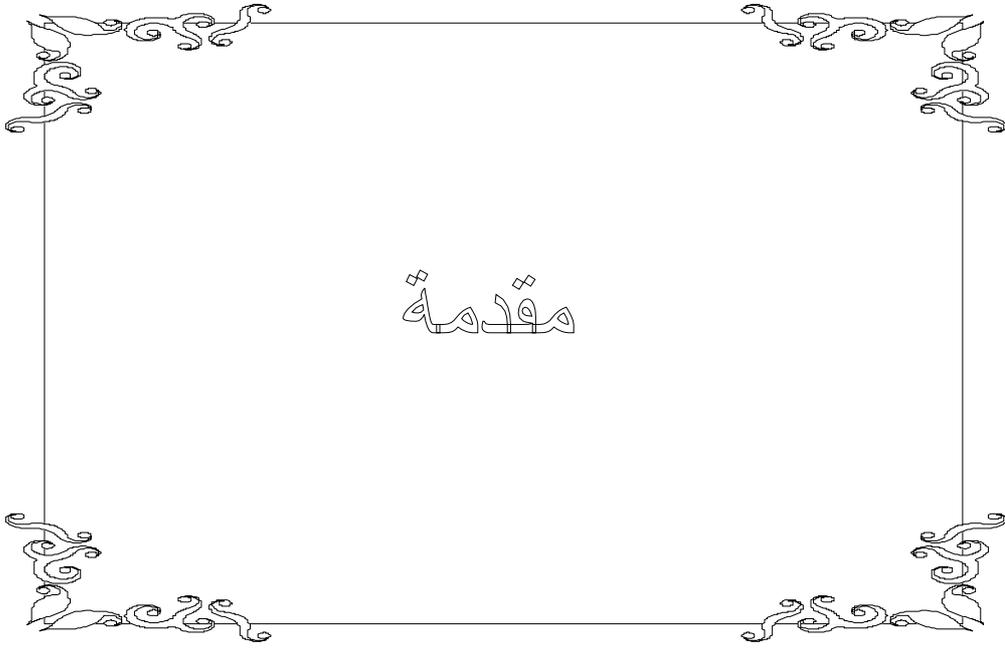
## كشاف الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
17	الجيل الأول للويب (الويب 0.1) web 0.1	01
18	الجيل الثاني للويب (الويب 0.2) web 0.2	02
19	الجيل الثالث للويب (الويب 0.3) web 0.4	03



قائمة المختصرات

الاسم المختصر	الاسم الكامل
ص	صفحة
ويب	نظام للترابط بين النصوص في الشبكة
p	Page
د.ط	دون طبعة
د.س.ن	دون سنة نشر



أدى التحول في وسائل الاتصال والمعلومات إلى سيطرة التكنولوجيا الحديثة على مختلف المجالات والتي من بينها البيئة الأكاديمية، التي تعد مصدرا مهما للمعلومات التي تخدم الباحثين على مختلف الأصعدة، ويعد مجال المكتبات الجامعية المرآة التي تعكس ثقافة هذه البيئة وتقيس مدى التطور العلمي للمجتمعات، من خلال ما تعكسه من إسهامات مختلف الباحثين، ومشاركة أبحاثهم، من خلال فهرسها ومحتويات أرشيفها العلمي التي أصبحت تتيحها أمام مختلف القراء آليا عبر مواقعها على شبكة الأنترنت، فمحور الاستفادة يعد مشتركا بين المكتبات الجامعية والأنترنت من خلال ما توفره الأولى من معلومات، وما تتيحه الثانية من نشر لهاته المعلومات.

لذلك فقد اتجهت المكتبات الجامعية في ظل التطور الهائل لمجال المعلوماتية إلى إتاحة مختلف محتوياتها على شبكة الانترنت خاصة مع ظهور التعليم الإلكتروني وما اكتسبه من أهمية في الفترة الأخيرة التي اجتاحت فيها فيروس الكورونا العالم أجمع وأصبح المكوث في البيت ضرورة لا بد منها، مع الإبقاء على ممارسة المهام والأنشطة اليومية من تعلم وتعليم وعمل والتي تحتاج كلها إلى المعلومات، ولا يخفى على أحد غياب مكتباتنا الجامعية عن هذه الأحداث، في الوقت الذي استمرت فيه الكثير من المكتبات الجامعية عبر العالم تقدم خدماتها لمستفيديها و غيرهم عبر مواقعها على الأنترنت.

وعليه فإن المكتبات الجامعية الجزائرية أصبحت اليوم مضطرة على غرار المكتبات العالمية لتوظيف الأنترنت في تقديم خدماتها، خاصة إذا علمنا أن معظمها يملك موقعا على شبكة الأنترنت، ومن هنا يبرز هدف الدراسة الأساسي ألا وهو تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من خلال قياسها بمختلف أبعاد التقييم والخروج بنتائج تطابق الواقع. وفي إطار تغطية مختلف نواحي الدراسة، وسعيا للإجابة عن مختلف تساؤلات الدراسة ولتحقيق أهدافها الأساسية قمنا بتقسيم هذا العمل إلى ثلاثة فصول كالتالي:

- الفصل الأول تم فيه تحديد موضوع الدراسة وضبطه، من خلال تحديد أساسيات البحث المتضمنة، الإشكالية المطروحة، تساؤلات وفرضيات الدراسة، دواعي اختيار موضوع الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، ومصطلحات الدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة.

- أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان مدخل لمواقع ويب المكتبات الجامعية قسمناه إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: مفاهيم أساسية حول المكتبة الجامعية تضمن تعريف المكتبة الجامعية، أهدافها ووظائفها وأنواعها.

القسم الثاني: مدخل لمواقع الويب تضمن مفاهيم أساسية حول مواقع الويب، تعريف وأجيال وأنواع واستخدامات مواقع الويب.

القسم الثالث: تضمن مواقع الويب في المكتبات الجامعية الجزائرية، أهدافه، عوامل نجاحه وفعالته،

القسم الرابع تطرقنا فيه إلى تقييم مواقع الويب في المكتبات الجامعية، من حيث المتطلبات و المبررات و المعايير

- أما الفصل الثالث فبعنوان معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية. تضمن الإطار العملي للدراسة وتقييم مواقع المكتبات الجامعية محل الدراسة الميدانية. وبعد عرض نتائج الدراسة أدرجنا خاتمة وقائمة المراجع والملخصات.

الفصل الأول:

الإطار العام للبحث

## 1- أساسيات موضوع البحث:

يتضمن:

## 1-1- إجراءات الدراسة النظرية:

## 1-1-1- إشكالية البحث

من الواضح والجلي أن المكتبات الجامعية هي عبارة عن مؤسسة علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وإعداد بحوثهم العلمية وهي عنصر مهم يستند إليه البحث العلمي.

ومع ظهور تكنولوجيا الإعلام والاتصال وإنتشارها في كل نواحي الحياة و ظهور ما يعرف بمجتمع المعلومات من جهة والبيئة الإلكترونية من جهة أخرى تغيرت أدوار ومهام هذه المكتبات حيث فرضت عليها أدوار جديدة لم تسند إليها من قبل ولم يترك لها أي بديل آخر سوى التأقلم مع هذه البيئة والأدوار والوظائف حفاظا على مكانتها في مجال البحث العلمي كمؤسسة مهمة باعتبارها القلب النابض للجامعة وهذا ما حتم عليها اللجوء إلى طرف أكثر حداثة وسرعة.

وكننتيجة لظهور شبكة الانترنت والخدمات المعلوماتية والاتصالية في منتصف الثمانينات من القرن 20 تزايدت درجة الاستفادة من مواد هذه الشبكة العملاقة خصوصا مع ظهور الويب العالمية التي أتاحت لمستخدميها العديد من التسهيلات، ومما لا شك أن هذا التطور قد شمل المؤسسات المعلوماتية. ولقد عمدت المكتبات إلى إنشاء مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية التي أضحت ضرورة حتمية للمكتبة لبث المعلومات للمستخدمين.

وكننتيجة لهذا التطور أضحت من السهل على الباحثين إتاحة البحوث في المستودعات الرقمية وقواعد البيانات بسرعة فائقة كما ساعدتهم مواقع ويب المكتبات الجامعية من التفاعل بينهم مما جعل الدراسات والبحوث والمنتجات العلمية أكثر جدوى.

ومن المعلوم أن الجامعة الجزائرية تسعى لترقية البحث العلمي، ولهذا وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استراتيجية وطنية بالتعاون مع مركز الدراسات للبحث العلمي والتقني لإنشاء مواقع إلكترونية تقدم جملة من الخدمات المعلوماتية والعلمية، وسيتم إعداد دراسة تقييمية لبعض مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الأنترنت لمعرفة واقعها.

### 1-1-2- تساؤلات البحث:

تتلخص تساؤلات الدراسة فيما يلي:

1- ما هي أهم المؤشرات التي تشتمل عليها المعايير العالمية لتقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية؟

2- ما مدى جودة مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث التصميم والتنظيم؟

3- ما مدى جودة مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث الخدمات المتاحة؟

4- ما مدى جودة مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث المحتوى والمعلومات؟

### 1-1-3- أهداف البحث

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف بالمعايير المعتمدة في تقييم مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الانترنت؛

2- استخدام المعايير المعتمدة في تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الانترنت.

### 1-1-4- أهمية البحث

1- تسليط الضوء والتعرف على فعالية مواقع الويب في خدمة المكتبات الجامعية ودورها في تعزيز مخرجاتها العلمية.

2- زيادة وعي للطلبة فيما يخص أساليب تقييم مواقع المكتبات الجامعية على الانترنت والمفاضلة بينها.

### 1-1-5- الدراسات السابقة:

من بين أهم الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ندرج ما يلي:

1- دراسة وضحي إبراهيم حسن الحربي، مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية السعودية، جامعة طيبة، كلية العلوم والأدب الإنسانية، قسم المعلومات ومصادر التعلم، المدينة المنورة.

وتمثلت مشكلة البحث في قياس وتقييم جودة الخدمات الالكترونية المتاحة على مواقع المكتبات الجامعية السعودية من وجهة نظر المستفيدين.

ولأجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الموضوع، أما بالنسبة لأدوات البحث فقد تم استخدام استمارة الاستبانة

وقد خلصت الباحثة إلى نتيجة أساسية مفادها عدم وجود منهجية واضحة تعمل على انضباط مواقع المكتبات الجامعية السعودية في تقديم خدماتها المعلوماتية.

2- مقال لـ: Sharmila BoseApurba Jyoti Majumder ، تحت عنوان:

### **Evaluation Of University Library Websites Of West Bengal: A Study From Librarians' Perspective.**

وتمثلت مشكلة الدراسة في:

- كيف يتم تقييم المواقع في المكتبات الجامعية من خلال إسقاط الدراسة على المكتبة الجامعية لولاية البنغال؟

- كيف يتم زيادة جودة محتوى موقع المكتبة؟

- كيف يتم تسهيل عملية البحث؟

وخلصت الدراسة إلى أن موقع المكتبة قيد الدراسة أفضل من مواقع مكتبات الجامعات الأخرى، كذا فإن موقع المكتبة مهتم أكثر بمشاركة آراء المستخدمين.

وقد استفدنا من الدراستين السابقتين في معرفة أدبيات الموضوع وبناء الفصول

النظرية.

## 1-2-1- إجراءات الدراسة الميدانية:

تتضمن:

### 1-2-1-1- حدود الدراسة الميدانية:

- الحدود المكانية: تغطي الدراسة 25 موقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية
- الحدود النوعية: تغطي الدراسة المواقع الالكترونية الخاصة بالمكتبات الجامعية الجزائرية.
- الحدود الزمنية:

### 1-2-2-1- المنهج: إعتدنا المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراستنا

### 1-2-3-1- عينة الدراسة:

تغطي الدراسة ما نسبته 50% من مجموع مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية المقدر عددها خمسين موقع و المثلة لمجتمع البحث.

### 1-2-3-1- أدوات جمع البيانات:

تم اعتماد قائمة المراجعة لقياس مدى تطابق المؤشرات الخاصة بالتقييم مع مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية محل الدراسة والخدمات الالكترونية المتاحة على مستواها.

### 1-2-4-1- مصطلحات الدراسة:

لتكون الدراسة واضحة المعالم ينبغي تحديد المصطلحات ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة والمتمثلة في:

### - المكتبة الجامعية:

هي مؤسسة ثقافية تربوية وتعليمية تمثل جزء من الجامعة التي تنتمي إليها، تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي من بين أنواعها مكتبات الكليات، مكتبات المعاهد، مكتبات المخابر ومكتبات الأقسام.

- موقع الويب:

الموقع عبارة عن مكان على شبكة الانترنت يحتوي على مجموعة من الصفحات حول موضوع معين ولكل موقع رابط مستقل به.

أما الويب فهو نظام معلوماتي ضخم على شبكة الانترنت يقوم بعرض صفحات الويب للمواقع والبوابات.

فموقع الويب إذا هو مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المترابطة فيما بينها، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات. وهو عبارة عن صفحات متتالية، متعاقبة في تغطية موضوع معين. و نشير إلى أننا و بالإضافة إلى مصطلح موقع الويب إستخدمنا كذلك مصطلح الموقع الإلكتروني لندل بها عن المفهوم نفسه.

## الخلاصة

إن الجانب المنهجي ما هو إلا خطوة متبعة من أجل الوصول إلى هدف معلوم، والوقوف على أهم المراحل التي تحتاجها أية دراسة علمية ابتداء من تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة وأهميتها وأهدافها، تحديد المفاهيم الأساسية وإجراءات الدراسة الميدانية، حتى يكون هناك تكامل بين خطوات دراستنا النظرية والميدانية.



الفصل الثاني:

مدخل لمواقع الويب

للمكتبات الجامعية

## تمهيد

تظهر أهمية مواقع الويب من الدور الذي تؤديه في مختلف القطاعات خاصة البيئة الأكاديمية، فهي أهم بديل افتراضي للتواصل خاصة بين المكتبات الجامعية والطلبة والأساتذة والباحثين، ومن هنا تبرز أهميتها وضرورة استغلالها بما يخدم التطوير والنهوض بمختلف المكتبات الجامعية، فهذه المواقع تحتوي على مجموعة من الصفحات المرتبطة ببعضها البعض وتشكل بيئة تشابكية تحتوي على معلومات وتوفر الوقت والجهد، وهو ما سيتم توضيحه من خلال هذا الفصل.

## 1- ماهية المكتبات الجامعية:

إن المكتبات الجامعية لها دور هام في المجتمع الأكاديمي، إذ يقع على عاتقها توفير المعلومات الضرورية لمختلف فئات المستفيدين وذلك عن طريق تقديم خدمات متنوعة وعصرية في آن واحد، وهو واقع حال المكتبات الجامعية التي يجب أن تواكب التطور الحاصل على مختلف المستويات، نتعرض لها بالتعريف في العنصر الموالي.

### 1-1- تعريف المكتبة الجامعية

أخذت المكتبة الجامعية عدة تعاريف يمكن حصرها وفقا لما يلي:

المكتبة الجامعية في تعريفها البسيط هي: "عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة، أو بمعهد عال، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة، وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية، الاجتماعية، التطبيقية، البحثية و التاريخية، وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها."<sup>1</sup>

وقد ورد في قاموس المكتبات وعلم المعلومات تعريف المكتبة الجامعية بأنها: "المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار ويمول من قبل الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات أو الأقسام بالمعلومات وتلبية احتياجات البحث العلمي والمناهج الدراسية، بعض الجامعات الكبيرة توجد فيها مكتبات للدراسات الأولية أو الدراسات العليا أو مكتبات الأقسام العلمية والتي يمكن مقارنتها بمكتبات الكليات."<sup>2</sup>

ويعرفها أيضا حسن الحداد فيصل: على أنها: "مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة و الأساتذة و الباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في

<sup>1</sup> - حسن، سعيد أحمد. المكتبات و أثرها الثقافي. الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي. 1991. ص 23.

<sup>2</sup> - عليوي محمد. وآخرون. المكتبات النوعية "الوطنية، الجامعة. المتخصصة. العامة. المدرسية". القاهرة: الوراق للنشر والتوزيع. دس. ص 31.

دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية والبصرية وتسهيل استخدامهم"<sup>1</sup>

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول أن المكتبة الجامعية هي أهم مؤسسات التعليم العالي والعصب المحرك لأي جامعة وهي أحد أهم مقومات تقييم الجامعة، ويقاس نجاحها بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها والقيام بوظائفها.

### 1-2- أهداف ووظائف المكتبات الجامعية

سيتم التطرق لأهداف ووظائف المكتبات الجامعية وفقا لما يلي:

#### 1-2-1- أهداف المكتبات الجامعية

تستمد المكتبات الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، باعتبارها نظاما فرعيا أساسيا من النظام الكلي للجامعة، و إحدى وسائل حركته واستمراريته، و أكثر الأنظمة الفرعية للجامعة ارتباطا ببرامجها الأكاديمية و البحثية.<sup>2</sup>

ويمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

- تهيئة المعرفة وتطويرها
- تنقيف المجتمع وربط نشاط الجامعة بمتطلبات خطة التنمية.
- النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي
- التركيز على بناء مجموعات حديثة، وأنشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.
- إعداد الكوادر المتخصصة.

<sup>1</sup> حسن الحداد. فيصل عبد الله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية. دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 2003. ص83 .

<sup>2</sup> همشري عمر احمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. دار صفاء: 2008. ص 90.

- تسيير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة التي يحتاج إليها الطلاب والباحثين في مجال تخصصهم و التي يحتاج إليها الأساتذة في إلقاء محاضراتهم على طلابهم.
- المشاركة في تطوير علم المكتبات عن طريق تدريب العاملين في حقل المكتبات من غير المتخصصين عن طريق عقد الدورات التدريبية ورفع مستواهم المهني وعقد المؤتمرات والندوات وإلقاء المحاضرات والبحث في كل ما يساهم في تطوير المكتبات من خلال استغلال المعلوماتية.
- خلق علاقة اتصال وطيدة مع الأساتذة و المكتبي والقارئ.
- تبني منهجية قائمة على معايير دولية مطبقة في مجال المعلومات.
- إثراء وتحديث المجموعات كما وكيفا من الدوريات... الخ.
- توفير وسائل البحث البيبليوغرافي من المطبوع والإلكتروني (وسائل البحث المطبوعة والإلكترونية).

### 1-2-2- وظائف المكتبات الجامعية:

- للمكتبات الجامعية عدة وظائف منها الإدارية والفنية والخدمية والتي يمكن التطرق إليها وفقا لما يلي:<sup>1</sup>
- تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها العمل على تسيير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه.
  - اختيار العاملين بالمكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمها.
  - بناء وتنمية المجموعات والمصادر، بما يتضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم و البحث.
  - تنظيم تلك المجموعات والمصادر باستخدام التقنيات المناسبة.

<sup>1</sup> - صوفي عبد اللطيف. مدخل إلى علوم المكتبات و المعلومات. قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة . 2001. ص 103.

- بناء المجموعات والمصادر بما يتضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في العملية التعليمية والبحثية، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات اللازمة لذلك.

- استرجاع المعلومات والخدمات المكتبية، وتتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي المهني، ومساعدة رواد المكتبة على الاستفادة من المجموعات الموجودة، ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير وخدمات المراجع، فضلا عن خدمات استرجاع المعلومات المخصصة.

- تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمجتمع الأكاديمي بالطرق التي تناسب احتياجات كل فئة مستفيدة على حدى.

- تدريب الطلبة على حسن استخدام المكتبة ووسائلها الفنية الحديثة و مصادرها و مختلف خدماتها وإرشادهم.

- حفظ الرسائل الجامعية للدراسات التي ينتجها المجتمع الجامعي والإعلام عنها عبر البليوغرافيات والمستخلصات و الكشافات،

- إصدار البليوغرافيات المفيدة في دعم البحث العلمي في كافة التخصصات و التعريف بأنشطة المكتبة وخدماتها.

- استغلال الانترنت من خلال إتاحة إمكانيات التعاون بين المكتبات، بكفاءة وفاعلية، وتجاوز البعد المكاني في مختلف المجالات مثل إمكانية تراسل البيانات، والإعارة المتبادلة، وخدمات إيصال الوثائق.

- إتاحة المعلومات للمستفيدين من خلال المناقشات و التعليقات على مجموعة المكتبة أو صفحتها

- مناقشة مصادر المعلومات الجديدة و إتاحة الفرصة للمستفيدين لتقديم اقتراحاتهم حولها.

- استخدام مختلف وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام وتسويق خدمات المكتبة ومصادر<sup>1</sup>.

### 1-3-1- أنواع المكتبات الجامعية:

تتمثل وظيفة المكتبة الجامعية في خدمة المجتمع الجامعي، هذا ما جعلها تقسم لأربع أنواع رئيسية كلا منها له هيكل تنظيمي مختلف.

#### 1-3-1-1- المكتبات المركزية:

هي مكتبة الجامعة الرئيسية، وكل جامعة يجب أن يكون لها مكتبة مركزية خاصة بها، وهذه المكتبة يكون دورها أن تشرف على كل أنواع المكتبات الأخرى التي توجد بالجامعة، أيضا فإن المكتبة المركزية تقوم بتوظيف المكتبيين، وتوزيعهم على المكتبات التابعة للجامعة، وتقوم بالعديد من الجوانب الفنية والتنظيمية والعلمية، كما تقوم المكتبة المركزية باقتراح العديد من الحلول الفنية، ووضع نظم المكتبات التابعة لها، وتحديد العلاقة بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، وتنظيم مختلف النشاطات العلمية مثل الندوات والمحاضرات والمعارض والملتقيات وغيرها. فالمكتبة المركزية هي واجهة جميع المؤسسات التوثيقية التي توجد بالجامعة، وهي الرابط بين الإدارة وهذه المؤسسات من جهة أخرى.

#### 1-3-1-2- مكتبات الكليات:

النوع الثاني من مكتبات الجامعة هي مكتبة الكلية، حيث أن كل كلية من الكليات سعت إلى إنشاء مكتبة خاصة بها، حيث جمعت بها كل الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس وغيرها من المواد العلمية الأخرى، وهدف هذه المكتبة هو أن تحقق أكبر قدر من الاستفادة بين كلا من الأساتذة والباحثين وطلبة الدراسات العليا، وهذا النوع من المكتبات يكون مجهز بأدوات ووسائل حديثة تستطيع من خلالها استرجاع المعلومات، كما أنها ترتبط

<sup>1</sup> - كريم مراد، مجتمع المعلومات واثره في المكتبات الجامعية، أطروحة دكتوراه: علم المكتبات، قسنطينة، جامعة منتوري، 2008، ص 103.

بشبكة الإنترنت، وقد ساعدت هذه المكتبات في تخفيف الضغط على المكتبة المركزية للجامعة، حيث أصبح كل باحث يستخدم أولا المكتبة الخاصة بالكلية، قبل أن يلجأ إلى استخدام المكتبة المركزية<sup>1</sup>.

### 1-3-4- مكتبات الأقسام:

كل كلية من الكليات في جامعة ما يوجد بها عدد من الأقسام، وكل قسم من هذه الأقسام يوجد به مكتبة خاصة به من أجل توفير مواد البحث لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، لكي تكون هذه المواد تحت أيديهم بصورة مستمرة، دون الحاجة للذهاب إلى مكتبة الكلية.

### 1-3-5- مكتبات مراكز البحث العلمي:

هي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة، أو وحدات البحث و توجه لخدمة البحوث العلمية ، فتهيئ المصادر والمراجع التي تساعد الباحثين في تقديم بحوثهم وإجراء تجاربهم، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه المكتبات أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية هائلة بارتباطها بشبكة الإنترنت.

### 2- مواقع ويب المكتبات الجامعية:

تؤدي الرغبة في التطوير ومواكبة متطلبات العصر إلى ضرورة الاهتمام بمختلف مواقع الويب، وتوظيفها توظيفا جيدا يخدم عملية التواصل بين المكتبات الجامعية ومستغلي خدماتها وهو ما يمكن أن تتيحه مواقع الويب، وفيما يلي توضيح لذلك.

### 2-1- المفاهيم الأساسية لمواقع الويب:

إن تحديد المفاهيم الأساسية لمواقع الويب يتطلب منا تعريفه، تحديد أجياله وأنواعه.

### 2-1-1- تعريف مواقع الويب:

الويب نظام معلوماتي ضخم على الإنترنت يقوم بعرض المعلومات وتصفحها، يحتوي على مجموعة من الخدمات والبرمجيات التي يقدمها للمتصفح، بمعنى أنه التطبيقات التي

<sup>1</sup> خطاب. السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2014. ص ص 69-70.

تستخدم على الإنترنت بغرض الوصول إلى المعلومات، ومن ذلك صفحات الويب والمواقع والبوابات وبرامج البريد الإلكتروني، ومتصفحات الويب.<sup>1</sup>

والويب وحده يكون عالماً من المعلومات الرقمية متعدد الموضوعات، مختلف الأشكال فقد تطورت أشكال مصادر معلومات الويب منذ بدايتها بداية بالأشكال النصية والسمعية والمرئية وصولاً إلى ما يعرف بقواعد البيانات، وانقسمت الويب مع ظهور قواعد البيانات إلى شقين: الأول مرئي متمثل في مواقع وصفحات الويب، والثاني: غير مرئي أو خفي متمثل في ملفات قواعد البيانات.

وقد مرّ تطور مواقع الويب بعدة أجيال نتناولها في العنصر الموالي.

## 2-1-2- أجيال الويب:

عند النظر إلى مراحل تطور الشبكة العالمية (WWW) أو كما يطلق عليها (الويب)، نجد أنها مرت بثلاثة مراحل أو أجيال، وهي: الويب 0.1، الويب 0.2، الويب 0.4 ولكل جيل من هذه الأجيال، الأدوات والتطبيقات والإمكانات الخاصة به، والتي تميزه عن غيره من الأجيال الأخرى، ولكن ليس معنى ذلك أن كل جيل من هذه الأجيال نشأ بمعزل عن الأجيال الأخرى، بل نجد أن هذه الأجيال تم تطويرها بشكل تراكمي، حيث أن كل جيل اعتمد على ما سبقه وأضاف إليه، وطور به، وحسن منه، مع الإبقاء على الجيل السابق . وفيما يلي عرض بشكل مبسط لأجيال الويب الثلاثة، وذلك من حيث بداية الظهور، وطبيعة كل جيل، وأهم مميزاته، وأهم التطبيقات الخاصة بكل جيل.

### الجيل الأول للويب (الويب 0.1) web 0.1

ظهر هذا الجيل مع بداية ظهور الويب، وذلك في عام 1991م على يد مؤسس الشبكة العالمية "تيم بيرنرز لي". Tim Berners - Lee حيث اعتمدت الويب في هذه المرحلة

<sup>1</sup> - حمد بن إبراهيم العمران، الكفايات الأساسية اللازمة لاختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات، المؤتمر العشرون لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، مج 1، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2009، 870.

على الصفحات الساكنة أو الثابتة Static Pages ، والتي تم تصميمها باستخدام لغة HTML. وقد اقتصر دور المستخدم لهذه الصفحات على مجرد الاطلاع على المحتوى الموجود داخل هذه الصفحات الساكنة، وذلك دون وجود أي تفاعل بين المستخدم والمحتوى، لذا سميت الويب في هذه المرحلة بويب القراءة فقط Read only ، وقد احتوت بعض هذه الصفحات على وصلات فائقة HyperLinks والتي تمكن المستخدم من التنقل بين الصفحات المختلفة.<sup>1</sup>

### الشكل رقم (01): الجيل الأول للويب (الويب 0.1) web 0.1



Source : -Aghaei, S., Nematbakhsh, M. A., & Farsani, H. K., **Evolution of the world wide web: From WEB 1.0 TO WEB 4.0**. International Journal of Web & Semantic Technology, 3(1), 1, 2012.

### الجيل الثاني للويب (الويب 0.2) web 0.2

ظهر مصطلح الويب 0.2 لأول مرة في عام 2003م، وذلك في حلقة نقاشية بين شركة "أورايلي" O' Reilly ومجموعة Media Live لتكنولوجيا المعلومات، أثناء مؤتمر لتطوير الويب، والذي عقد في سان فرانسيسكو. وقد ذكر هذا المصطلح نائب رئيس شركة "أورايلي"، وذلك للتعبير عن مفهوم جديد للشبكة العالمية (نبيل عزمي، 2014، ص 549)، ويتميز هذا الجيل بالديناميكية Dynamic ، والتفاعلية Interactive، حيث يمكن للمستخدمين إنشاء المحتوى والمساهمة فيه بالقراءة والكتابة، والتشارك في الآراء ووجهات النظر من

<sup>1</sup> -Aghaei, S., Nematbakhsh, M. A., & Farsani, H. K., **Evolution of the world wide web: From WEB 1.0 TO WEB 4.0**. International Journal of Web & Semantic Technology, 3(1), 1, 2012.

خلال المحادثة، وإبداء الرأي في مناسبة المحتوى والحكم على جودته، وتصنيف أجزاء المحتوى.<sup>1</sup>

### الشكل رقم (02): الجيل الثاني للويب (الويب 0.2) web 0.2



المصدر: محمد خميس، مصادر التعلم الإلكتروني الأفراد والوسائط، القاهرة، دار السحاب، 2015، ص 91.

### الجيل الثالث للويب (الويب 0.3) web 0.3

الويب 0.3 هو تطور للويب 0.1 والويب 0.2، وهو عبارة عن مبادرة أطلقها اتحاد الويب العالمي "W3C" تقوم على رؤية مؤسس الويب "تيم بيرنرز لي - Tim Berners Lee" وذلك في عام 2001م، وأصبح بالإمكان تنفيذها عام 2006م، وقد كانت أول صياغة لمصطلح ويب 0.3 من قبل جون ماركوف من صحيفة نيويورك تايمز<sup>2</sup>، في أوائل عام 2006م في مقالة بعنوان:

Critical of "Web 0.2 and associated technologies such as Ajax"

<sup>1</sup> - محمد خميس. مصادر التعلم الإلكتروني الأفراد والوسائط. القاهرة: دار السحاب. 2015. ص 91.

<sup>2</sup> - حمد فايز، رحاب فايز، استرجاع الجيل الثالث من الويب: دراسة تحليلية مقارنة، دراسات المعلومات، ع 12، 2011، ص 43.

### الشكل رقم (03): الجيل الثالث للويب (الويب 0.3) web 0.3



المصدر: حمد فايز، رحاب فايز، استرجاع الجيل الثالث من الويب: دراسة تحليلية مقارنة، دراسات المعلومات، ع 12، 2011، ص 43.

### الجيل الرابع للويب (الويب 0.4) web 0.4

في هذا الجيل انتقل محور الاهتمام المعلوماتي من التركيز على تعلم المحتوى المعلوماتي، وتذكر أكبر ممكن من المعلومات إلى التركيز على معرفة كيفية الوصول إلى تلك المعلومات وقت الحاجة إليها، ومعرفة سبل استخدامها بكفاءة، ولاسيما في الشبكات الحديثة للمعلومات التي تعتمد على بيئة جديدة للمعلومات تركز بالأساس على الربط بين معنى ومفهوم المعلومات بطريقة توصف بالذكاء المتطور الذي يمكن من التفاعل بين الإنسان والآلة بسهولة، وتتمكن فيها الأجهزة من قراءة المحتوى المعلوماتي على الويب، والبحث فيه مما يتيح إمكانيات وخدمات معلومات جديدة أكثر.<sup>1</sup>

### 2-1-3- أنواع الويب:

اختلفت أنواع الويب باختلاف استخدامات كل منها، وهو ما يمكن توضيحه وفقاً لما

يلي:

<sup>1</sup> - ياسر يوسف عبد المعطي وناصر متعب الخرينج، رحلة المكتبات من الويب 1.0 إلى الويب 4.0، الكويت، مجلة إعلم، 2016، ص 180

**متصفح الانترنت:** وهو البرنامج المستخدم لنظام التشغيل والذي يسمح بتصفح وقرءة ملفات الانترنت وزيارة مواقعها وتكمن أهمية متصفح الويب في الوصول واسترجاع الملفات التي تم ترميزها وعرضها وفقا للغة النص المترابط

**صفحات الويب:** وتتمثل في الوحدات التي يتكون منها الموقع وهي تعد الوحدة الصغرى من الوحدات المكونة للويب ، وتحتوي على معلومات متعددة الأشكال قد تكون مرئية أو مسموعة أو مجرد نصوص و فقرات.

**الصفحة الدليلية:** ويقصد بها صفحة المدخل إلى احد مواقع الانترنت، وهي الصفحة أو الموقع الذي يصل إليه متصفح الانترنت، حالة الدخول إلى الويب وفتح المتصفح وتكون هذه الصفحة مسجلة من قبل بواسطة المستخدم.

**الرابط:** وهو أداة الوصل بين صفحتين من صفحات الويب أو وسيط من وسائط المعلومات أو وسيط آخر داخل مواقع الويب مثل ربط الكلمات المفتاحية بالصور المعبر عنها، يمكن أن تكون الروابط في شكل نص أو شكل صورة أو رسم، ويتم إبراز معظمها بالألوان ويكفي النقر على الرابط للانتقل إلى صفحة الويب المرتبط بها.<sup>1</sup>

**مسار الموقع:** يطلق عليه اختصار **URL** الدال على مفهوم محدد المصادر الموحد، ويتألف من مجموعة من الأجزاء، ولكل جزء منها مفهوم محدد يساعد في تخصيص المعلومات وفق ما تكون عليه في الموقع. ويتجلى في مسار مواقع الويب دليل على صفحة الويب كجزء من الانترنت، حيث تكون حروف **(WWW)** المعبرة عن الويب **(World Wide Web)** بعد حروف **(http)** المعبرة عن بروتوكول تعامل الانترنت **(HyperText Transfer Protocol)**.

ويتكون محدد المصادر الموحد كحد أدنى من جزأين خفيين هما : البروتوكول، اسم المجال وعليه فمواقع الويب عبارة عن مساحات الكترونية وفضاءات افتراضية محجوزة

<sup>1</sup>-ياسر يوسف عبد المعطي وناصر متعب الخرينج، المرجع السابق، ص 181.

على شبكة الانترنت تتكون من متصفح انترنت وصفحات الويب وصفحة دليليه إضافة إلى رابط ومسار الموقع حيث ترتبط هذه المكونات فيما بينها وفق هيكل متماسك ومتفاعل بالحاسوب يسمح بالبحث عن المعلومة بواسطة كلمات مفتاحيه يتم البحث عنها في الملفات من خلال برامج متعددة في الانترنت وبعد ظهور النتائج على شكل قوائم يختار المستفيد منها ما يريد.

## 2-2- استخدامات مواقع الويب:

- تطبيقات الويب الكثير من الاستخدامات لزائري الموقع ومطوريه، منها ما يلي<sup>1</sup>:
- يتيح للزائرين البحث عن المعلومات على نحو سريع وسهل في المواقع الغنية بالمحتوى.
- يمنح هذا النوع من تطبيقات الويب للزائرين القدرة على البحث في المحتوى وتنظيمه والتنقل خلاله بالطريقة التي يرونها ملائمة
- تتيح جمع البيانات التي يوفرها زائروا الموقع وحفظها وتحليلها.
- فيما سبق، كانت تُرسل البيانات المدخلة في نماذج HTML كرسائل بريد إلكتروني إلى الموظفين أو تطبيقات CGI لتتم المعالجة. بينما يمكن لتطبيق الويب حفظ بيانات النموذج مباشرة في قاعدة بيانات، وكذلك استخراج البيانات وإنشاء تقارير مستندة إلى الويب ليتم تحليلها. ومن أمثلة ذلك، صفحات الخدمات المصرفية عبر الإنترنت وصفحات إتمام البيع للمتاجر واستطلاعات الرأي ونماذج ملاحظات المستخدمين.
- تتيح تحديث مواقع الويب التي تحتوي على محتوى دائم التغيير.
- توفر تطبيقات الويب على مصمم الويب عناء التحديث المستمر لمحتوى HTML بالموقع . حيث يزود موفرو المحتوى، مثل محررو الأخبار، تطبيق الويب بالمحتوى، ثم يقوم تطبيق الويب بتحديث الموقع تلقائياً.

<sup>1</sup> - تشيرل غولد. البحث الذكي في شبكة الانترنت :أدوات وتقنيات للحصول على أفضل النتائج، ترجمة: عبد المجيد بوعزة.الرياض: مكتبة الملك الوطنية. 2001. ص 45.

## 2-3- مواقع ويب المكتبات الجامعية: أهدافها، عوامل نجاحها وفعاليتها

إن إنشاء المكتبات الجامعية لمواقع ويب كان لتحقيق أهداف نتناولها فيما يلي:

### 2-3-1- أهداف مواقع ويب المكتبات الجامعية:

يمكن للمكتبة الجامعية تحقيق العديد من الأهداف عبر موقعها وذلك من خلال ما يلي:

- إتاحة خدمات المعلومات في الأوقات التي تعلق فيها المكتبة، إما لانتهاء أوقات العمل أو بسبب العطل.

- تقديم خدمات المعلومات للطلبة الذين قد يتواجدون في مناطق أو مدن بعيدة عن مكان وجود مبنى المكتبة.

- إتاحة المجال لأخصائي المعلومات الذين يفتقرون إلى القدرة على التواصل الجيد مع الآخرين، من تقديم خبراتهم للمستفيدين عبر خدمات المعلومات المتاحة من خلال موقع المكتبة.

- تخفيف الأعباء الوظيفية عن أخصائي المعلومات بتقديم إجابات للأسئلة الأكثر طرحا من طرف المستفيدين على مواقع المكتبة.<sup>1</sup>

### 2-3-2- عوامل نجاح مواقع ويب المكتبات الجامعية:

إذا كان الهدف الأساسي من وجود المكتبات الجامعية هو توفير الخدمات لطلابها سواء بالحصول على المعلومة أو بالمساعدة على استخدام بنوك وقواعد المعلومات أو توفير خدمات مرجعية، فإن هذه الطفرة التقنية التي تمر بها المكتبات حاليا غيرت الكثير من المفاهيم المتعلقة بخدمات المعلومات بالعمل المكتبي كليا، حيث أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية تتيح إمكانات هائلة لم تكن لتخطر على بال أي كان فيما مضى ، ولعل ابرز هذه الإمكانيات يتمثل في تقليص البعد الجغرافي ومساحات الحفظ والتخزين وأيضا الاقتصاد في تكاليف الترميم والصيانة وأيضا الاقتناء، وبالتالي تقدم للمكتبات الجامعية فرصة كبيرة لمد

<sup>1</sup> - بلملح فانتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2012. ص

وتوسيع خدماتها خارج نطاق جدرانها والتحول تدريجيا نحو تقديم خدمات معلومات عن بعد وهذا من خلال بعدين أساسيين هما :

-الأول ويتمثل في تحسين الخدمة المعلوماتية وتسريعها، من خلال وصول المعلومة إلى المستفيد وليس العكس في أن يسعى المستفيد جاهدا ورائها باذلا كل غال ونفيس، إضافة إلى توفر هذه الأخيرة على مدار الأربع والعشرين ساعة وعلى مدار كل أيام الأسبوع وطوال أشهر السنة، أي متى احتاج المستفيد إلى المعلومة في أي زمان وصل إليها دون أن تحول مواقيت عمل المكتبة بينه وبين ذلك

-أما البعد الثاني فيبرز في تخفيف الكثير من الأعباء على المكتبة، ذلك أن تقديم هذه الخدمات المعتمدة على مصادر المعلومات الالكترونية لا يتطلب جهدا كبيرا من موظفي المكتبة، لان الخدمة تقدم مباشرة من مصدر المعلومة إلى المستفيد دون الحاجة إلى تدخل وسيط، فالمكتبي لن يتدخل سوى في تعليم المستفيد في تدريبه على كيفية استخدام هذا المصدر لا غير، أما قضية الحصول على المعلومة فهي أمر يخص المستفيد وحده. وبذلك تبرز انعكاسات مصادر المعلومات الالكترونية على خدمات المعلومات بظهور ثلاثة أنماط رئيسة من خدمات المعلومات المعتمدة على هذه المصادر الالكترونية، وهذه الأنماط هي<sup>1</sup>:

-خدمات قاعدية: تقوم على إنشاء شبكات محلية وربطها بشبكات عالمية عن طريق خدمات حاسوبية تفيد في إعداد الموارد الحاسوبية المختلفة عبر شبكة الحاسوب، وخدمات الخط المباشر التي ترمي إلى بناء مسودة تنظيم وحفظ لتحرير الموظفين من الخدمات الإدارية، إضافة إلى خدمات أخرى محيطية تهدف إلى تحصيل العروض من موارد المعلومات في شكل اخذ وعطاء.

<sup>1</sup> - زينب بن الطيب. مجموعة مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية. المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي نموذجاً. الجزائر: ص - ص 10-11.

-خدمات التصنيع: إذ أنها لا بد من المشاركة في تصنيع المعلومات الالكترونية وتقديمها داخل الشبكة لان العمل الشبكي يقوم أساسا علة التبادل بالأخذ والعطاء، ومن بين أوجه هذه الخدمة نذكر مركز التحكم والتعامل عن بعد.

-خدمات معلومات أرقى: وتتمثل في وضع سبل تدريب ملائمة للمستفيدين كالتدريب على الحاسوب من اجل الوصول بهم إلى استخدام امثل للوسائل الالكترونية ودخول أوسع في الشبكة.<sup>1</sup>

كما أن التطورات التكنولوجية والمعلوماتية أدت إلى ظهور خدمات معلومات حديثة ومعتمدة على التقنيات المتطورة التي تقدمها المكتبات الجامعية والتي نذكر منها:<sup>2</sup>

-خدمة البحث في الفهارس المتاحة على الخط المباشر: وهي خدمة تتيحها المكتبة الجامعية على موقعها الالكتروني من خلال تخصيص روابط تحيل المتصفح الولوج إلى الفهارس المتعددة للمكتبة الجامعية من أي مكان متصل بشبكة الانترنت وفي أي وقت -ليلا أو نهارا- والبحث فيها عن الأوعية الفكرية التي يحتاجها واخذ أرقام تصنيفها ومن ثمة التوجه فعليا إلى مقر المكتبة متى أمكنه ذلك واستعارة هذه الأوعية.

-الخدمة المرجعية: حيث أن المكتبة الجامعية تستطيع تقديم هذه الخدمة وبشكل جيد وليس بالضرورة عن طريق الاتصال الشفوي المباشر بين المستفيدين وبين المكتبي، بل تستطيع تخصيص البريد الالكتروني لذات المكتبي للإجابة عن هذه الاستفسارات دون الحاجة إلى اضطرار المستفيد إلى الحضور الفعلي إلى مقر المكتبة في خضم انشغالاته وضيق وقته.

-خدمة الرسائل الجامعية المتاحة على الخط المباشر: من خلال وضع إمكانية تصفح الرسائل الجامعية الموجودة في المكتبة إما تصفحا كليا أو تصفح مستخلصاتها ومن ثمة

<sup>1</sup>-الوريدي زكي حين. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، مؤسسة الوراق: عمان. 2002. ص 208.

<sup>2</sup>-زينب بن الطيب، المرجع السابق، ص 12.

تقرير أي منها تخدمه في بحثه، وقد توسع المكتبة الجامعية هذه الخدمة إلى إتاحة تحميل هذه الرسائل بما يتوافق مع حماية حقوق الملكية الفكرية لأصحابها.

- **خدمة الإحاطة الجارية:** وهذا عن طريق إعلام المستفيدين بعناوين الأوعية الفكرية التي اقتنتها المكتبة الجامعية مؤخرا وتحديد الآجال التي تكون فيها هذه الأوعية جاهزة للاستعارة.

- **خدمة البث الانتقائي للمعلومات:** تستطيع المكتبة الجامعية ممارسة هذه الخدمة من خلال تخصيص بريد الكتروني يرسل فيها الأساتذة والطلبة عناوين مواضيع بحوثهم مصحوبة بعناوين بريدهم الالكتروني وكلما توفرت عناوين تخدم مجال بحثهم أعلمتهم المكتبة بذلك عن طريق التراسل الالكتروني

- **خدمة البحث في قواعد المعلومات والدوريات الالكترونية:** أصبح اشتراك المكتبات الجامعية في قواعد المعلومات الالكترونية وكذا الدوريات الالكترونية أمرا مألوفا، لذا أخذت المكتبات الجامعية على عاتقها مهمة إتاحة هذه القواعد وهذه الدوريات لمستفيديها المتعددين من خلال موقعها الالكتروني، بعد حصولهم على كلمة السر الخاصة بكل واحد منهم، وبذلك يمكن للمستفيد الولوج إلى هذه القواعد والدوريات الالكترونية أينما كان و وقت ما شاء.<sup>1</sup>

## 2-3-4- فعالية مواقع ويب المكتبات الجامعية:

تزيد فعالية مواقع الويب في كفاءة وفاعلية المكتبة الجامعية من خلال زيادة قدرتها على تلبية الأهداف المسطرة واحتياجات المستعملين ومن أهم الخصائص التي تميز المواقع الناجحة للمكتبات الجامعية نذكر منها:

- **الإشعارات:** وهي مجموعة الرموز والرسوم المستخدمة المعبرة عن الأفكار والمعلومات الموجه إلى الزائرين.

- **الوضوح:** تعتبر ميزة أساسية في تصميم الموقع ذلك وجب مراعاة اختبار نوع النصوص وحجمها وترتيب العناصر المكونة للموقع.

<sup>1</sup> -عبادة حسان حسين. استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات. دار الصفاء. عمان: 2005. ص ص 32-

-الثبات: تعتبر درجة الانسجام الصفحات المكونة للموقع مؤشرا بارزا على النجاح ومن الخطأ المنتشر في كثير من المواقع الاهتمام بالصفحة الأولى لجذب انتباه الزوارو إهمال الصفحات الأخرى ونمو المحتوى، بحيث تكثر صفحات الأخطاء والصفحات المفقودة.

- تقنية الرسائل: هي تقنية مستخدمة في المواقع الالكترونية تحتوي على صور متحركة وملفات الصوت والصورة الغرض منها إيصال معلومات معينة في النوافذ المنبثقة

- عرض الفكرة: إن وضوح هدف المواقع للوهلة الأولى يعتبر مهما جدا وله دلالة واضحة على نجاحه في تمرير الأهداف من إنشاء الموقع إلى الزوار بطريقة علمية وتدعم هذه الأفكار بالصوت والصورة في حالة الضرورة<sup>1</sup>.

## 2-4- تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية:

تستند عملية التقييم بالأساس على جملة من المعايير التي تمثل النموذج المراد تحقيقه، ووفق ما وضعه أهل الخبرة والاختصاص في هذا المجال ، ومعايرة الحالة المدروسة طبقا لها، والنظر في ما تم تطبيقه منها فعلا منها على ارض الواقع، ونتيجة قياس التقييم تتناسب طرديا مع درجة التطابق أو التوافق بين النموذج المراد تحقيقه والواقع الفعلي، وبالتالي يمكن الحكم على قيمة الحالة المدروسة.

## 2-4-1- أهمية تقييم موقع ويب المكتبات الجامعية:

تكمن أهمية تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية أساسا في ما يلي:<sup>2</sup>

- الكشف عن مواطن القوة في مواقع المكتبات الجامعية.
- إيجاد حلول لمواطن الضعف في تلك المواقع و تعزيز مواطن القوة.
- الحصول على مواقع عالية الجودة في مكوناتها وتصميمها وأشكالها ووظائفها وخدماتها.
- تقديم حلول ومقترحات كفيلة بتحسين وتفعيل مواقع المكتبات الجامعية.

<sup>1</sup> علي كما شاكر . تطبيقات الانترنت لأخصائي المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2002. ص121 .

<sup>2</sup> محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات في عالم جديد. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة. 2007. ص 82.

## 2-4-2- متطلبات ومبررات تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية:

بالنسبة لـمتطلبات تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية فإن العقود القليلة السابقة قد شهدت تطورات مذهلة في إنتاج الحاسبات ، ووسائل الاتصالات عن بعد وانخراط المكتبات في تفعيل التعاون والمشاركة فيما بينها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية ، وانتشرت الإنترنت واتسعت مجالات استخدامها بشكل أصبحت خلاله عمليات التحكم والسيطرة على تدفق المعلومات أمراً في غاية التعقيد ، كما تطورت وسائل الاتصالات عن بعد وتتنوع أشكال النشر الإلكتروني بحيث أصبح بإمكان أي شخص لديه الدراية باستخدام الشبكة من إضافة معلومات إلى المواقع ببسر ، وعلى جانب آخر أصبح من السهل الحصول على المعلومات وإنزالها من المواقع خلال دقائق في ظل عدم وجود الجهات الرقابية الرسمية التي يمكن أن تتولى السيطرة على تدفق المعلومات عبر الشبكة.<sup>1</sup>

ومن هنا فإن عمليات عرض المعلومات أو الحصول عليها عبر الشبكة من الأمور التي وإن بدت مفيدة ويسيرة المنال فهي محاطة بالعديد من المخاطر ، وهذه المعطيات طرحت أمامنا العديد من التساؤلات لعل أبرزها ما يتعلق بالمصداقية والموثوقية في موارد المواقع ، ومدى الاعتماد عليها كمراجع ومصادر أصيلة ، ومن هنا تأتي أهمية عملية تقييم المواقع والمعلومات ومصادرها عبر الإنترنت والتي تعد من الإجراءات المعقدة حيث تتطلب من القائمين عليها ما يلي:

- الإلمام باستخدام الحاسب والاطلاع على المواقع والدراية بالمجالات العلمية.
- معرفة أساليب المنهج العلمي في الكتابة وتوثيق المعلومات.
- توافر الحد الكافي من الثقافة العامة في عموميات المعارف.
- معرفة احتياجات المستخدمين من المعلومات والمواقع.
- الإلمام بأساليب تنظيم وفهرسة وبحث المعلومات والمصادر الإلكترونية.

<sup>1</sup> - خالد عبد الرحمان الجابري، تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الإنترنت، مجلة مكتبة المملك فهد، مج 5، ع 2، أبريل 2000، ص 95.

وينبغي قبل إجراء التقييم مراعاة العديد من الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ هذا الإجراء ومنها:

- الافتقار إلى معايير ومواصفات واضحة سواء ومنية أو دولية موحدة ومتفق عليها يعتمد عليها في عمليات التقييم.
- عدم وجود الرقابة والحماية على المعلومات والمواقع المتاحة عبر الشبكة.
- الافتقار إلى البرمجيات والأدلة العلمية المساعدة في التقييم.
- نقص المؤهلين للقيام بعمليات التقييم بالشكل المطلوب.
- عدم الثقة أحياناً بنتائج ومخرجات التقييم.
- عدم رغبة معظم المستخدمين في التعاون مع القائمين عليها.
- التضاعف الكمي والنوعي للمعلومات والمواقع مما يصعب من السيطرة عليها وإجراء التقييم المناسب

وعموماً هناك حاجة حقيقية لإعداد إستراتيجية لتقييم المعلومات المتاحة والمتوقع الاستفادة منها عبر الإنترنت، والمسؤولة غالباً على عاتق العاملين في المؤسسات ومصممي المواقع، ومراكز البحوث والمكتبات وخاصة من المؤهلين أصحاب الخبرات، وغيرهم من المعنيين بعمليات التقييم نظراً لتنوعها في مختلف المجالات واعتمادها على المشاركة.<sup>1</sup>

أما بالنسبة لمبررات تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية

فقد أصبح التواجد على شبكة الإنترنت عن طريق المواقع الإلكترونية ضرورة تحتمها حاجة المستخدمين إضافة إلى التطورات التي طرأت على مختلف القطاعات في العالم بأسره<sup>2</sup>، حتى بات تخلف أي منظمة أو هيئة عن هذا التطور يعني عدم صلاحيتها بشكل كاف لتلبية احتياجات المستخدمين منها وعدم قدرتها على المنافسة، ومن ثم أصبح هناك العديد من المواقع

<sup>1</sup> - رولاند روبين. الدليل المبتكر للبحث عبر الإنترنت. ترجمة بهاء شاهين. القاهرة: مجموعة الني العربية 2003. ص

103.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه. ص 96.

والتي يقدر عددها بالملايين لكثير من المنظمات والشركات والاتحادات والجمعيات المهنية ، والتي تهدف من خلالها إلى تقديم مجموعة من الخدمات للمستخدمين ، وهذه المواقع لم يكن الهدف من إنشائها خدمة محددة بوقت معين وإنما استمرارية تقديم خدماتها ، وبالتالي يجب الاهتمام بالخدمات التي تقدم عبر الويب مثلما تقدمها هذه الجهات على أرض الواقع ، وإلا ما الداعي لتكبد الكثير من النفقات والجهد في إنشاء هذه المواقع ، ومن ثم فإن العمل في الموقع لا ينتهي بمجرد نشره على شبكة الإنترنت وإنما يعنى ذلك بداية العمل الجاد للمحافظة على استمرارية جودته ولضمان استمرارية تردد المستخدمين عليه ، لأن إنشاء وتصميم الموقع يكلف الكثير من الوقت والإمكانات البشرية التي تقوم على إعداد وإنشاء الموقع إضافة إلى الموارد المالية والبرامج والأجهزة المادية، ولا تعد متابعة وصيانة الموقع معيار من معايير الموقع الجيد ، وتبدو بوضوح عند تقييم الموقع ولا تنتهي إلا بإغلاقه أو انتهاء الغرض من وجوده على شبكة .

وهناك عدد من الأسباب التي تدفع المسؤولين عن المواقع إلى التقييم وهي:<sup>1</sup>

- التأكد من أن الموقع يعكس أهداف الهيئة التي يتبعها ويعطى صورة جيدة ودقيقة عن خدماتها.
- قياس جودة المعلومات التي يقدمها الموقع من حيث دقتها وحدائتها ومصداقيتها
- التعرف إلى مدى القدرة على استخدام الموقع، ومدى ملاءمته لاحتياجات وإمكانيات المستخدمين.
- يعد التقييم أحد عناصر الاستمرارية والتطوير في أي مجال
- المحافظة على جودة الموقع من حيث المحتوى والبنية والتصميم والشكل والإخراج، والتي تترجم إلى زيادة عدد مرات تردد المستخدمين .

<sup>1</sup> - إيمان فوا، مرع اختبارات القدرة على استخدام Usability Testing مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت، Cybrarians Journal، ع 8، مارس 2008، ص 62.

## 2-4-3- معايير تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية:

وضعت عدة معايير لتقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية يمكن حصر أهمها في ما

يلي:<sup>1</sup>

### 2-4-3-1- سهولة الوصول إلى الموقع

تقدر درجة تقييم هذا المعيار 30% وهي تعني سهولة استعمال الموقع من قبل المستفيد بغض النظر عن خلفيته العلمية، للحصول على المعلومة المطلوبة، وسرعة الانجاز بأقل قدر من الوقت والجهد، مما يحفز على إعادة الاستعمال؛ وهذا يزيد من قيمة الموقع.

### 2-4-3-2- معيار المحتوى والمعلومات:

**المحتوى:** وتقدر درجة تقييم هذا المعيار 30% ويشمل:

- المعاصرة، ومقدار مواكبة المحتوى للتطور في المجال الموضوعي،
- التحديث المستمر والدائم، و معرفة تاريخ ظهور الملف الالكتروني ومواعيد التحديث والتغطية المعرفية،
- الإشارة إذا كان المحتوى لم تكتمل معلوماته بعد
- الموضوعية ، والابتعاد عن أشكال التحريف المقصود بما يؤدي إلى فقدان مصداقية الموقع،
- ولابد أن يرافق الموضوعية الدقة في المعلومات لخلق ثقة لدى المتصفح، والتأكد من خلو المعلومة من القصور والأخطاء العلمية وكذلك الطباعة واللغوية والنحوية ووضوح مصادر المعلومة.

**المعلومات:** يشير هذا المعيار إلى مدى حداثة المعلومات ومقدار مجارة المحتوى للتطور والتغيير في المجال الموضوعي، حيث تعد حداثة المعلومات والمحتوى من أبرز ما يميز الإنترنت كمصدر معلوماتي يلجأ إليه الباحثون للحصول على كل ما هو جديد فيما يتصل بدائرة

<sup>1</sup> - محمد حسن خلف. معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة. الجامعة المستنصرية: المكتبة المركزية. 2014. ص ص 5، 6.

إهتماماتهم البحثية، وساعد على ذلك سرعة النشر على الأنترنت بخلاف المراحل المتعددة التي تمر بها عملية نشر المصادر التقليدية، الأمر الذي قد يتسبب في تقادم المعلومات التي تقدمها في بعض التخصصات الموضوعية، ويختلف التحديث المتعلق بالمحتوى والمعلومات باختلاف نوعية وطبيعة مواقع الويب الإلكترونية، وعليه فإن عملية تحديث المحتوى والمعلومات على مواقع الويب لا تشكل مقياساً جامداً، إذ تتغير حسب طبيعة المعلومات والمحتوى<sup>1</sup>.

#### 2-4-3-2- معايير التصميم والتنظيم:

**التصميم:** وهو أحد العناصر الرئيسية في عملية التقويم، ويقصد به إظهار الموقع بأبهى صورة بحيث يجذب المستفيدين إليه، ومكوته أطول مدة وتكرار زيارته مرات أخرى.  
**التنظيم:** وتقدر درجة تقييم هذا المعيار 20% وهو من أهم عناصر عملية التقويم، ويعني المنهجية الواضحة والميسرة والمنظمة، مثل الترتيب الزمني أو الأبجدي أو الجغرافي أو الهيكل التنظيمي، وكل ذلك لغرض تسهيل مهمة المستفيد.

#### 2-4-3-4- معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين:

تهدف المكتبة الجامعية من وراء إنشائها لموقعها الإلكتروني إلى توصيل ودعم الرسالة التي تتبناها، وتوسيع نطاق خدماتها إلى مختلف الفئات دونما الحاجة إلى الانتقال إلى هذه المؤسسات. يحتوي معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين على ثلاثة مؤشرات كما يلي:  
**الخدمات الداخلية:** تتعلق الخدمات الداخلية بمجموعة الخدمات التي يوفرها الموقع لنفسه، ويلجأ لتوظيفها وتضمينها من أجل معرفة مكانته وقياس شعبيته، ودرجة إستخداميته، وحجم الإقبال إليه وتقييم مكانته وتموضعه بين مختلف مواقع الويب المشابهة ومن بين هذه الخدمات

<sup>1</sup> - مصطفى حسين، تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والجنبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج 6، ع18، ص: 43.

نجد عداد الموقع وإحصائيات الاستخدام، خدمة الإشهار في الموقع، خدمة تقييم الموقع، طباعة المتواجدين والزائرين للموقع.<sup>1</sup>

**الخدمات الوثائقية :** إن الكثير من المكتبات الجامعية تقوم بتضمين مواقع الويب الخاص بها بكل الإنتاجات المعرفية، التي تعبر عن طبيعة النشاط الممارس داخلها، حيث تلجأ إلى إتاحة مجموعة من الوثائق على الخط التي تمثل جزءا من النشاط العلمي والتعليمي الحاصل على مستوى المؤسسة الأكاديمية، فيطلق على هذه الإتاحة للوثائق المتضمنة لمنتجات المعرفة الأكاديمية إسم الخدمات الوثائقية التي هي إنعكاس مباشر لعملية توفير الوثائق التي تحتوي منتجات المعرفة لصالح المستفيدين منها، عن طريق وضعها في الموقع وتمكين المستفيد من الإطلاع عليها أو تحميلها باستخدام أدوات الإستفادة منها، كما يندرج في إطار الخدمة الوثائقية، إتاحة كل ما له علاقة بطبيعة الوثائق ومصادر المعلومات.

ومن بين أبرز الخدمات الوثائقية :فهارس المكتبات الجامعية على الخط، الإعارة والحجز، الخدمة المرجعية، إتاحة النص الكامل للرسائل والمذكرات الأكاديمية، المنشورات والبحوث.

**الخدمات التواصلية التفاعلية:** تتوفر مواقع الويب على العديد من الخدمات التي تشكل نقطة تماس بينها وبين مستخدميها، والمستفيدين منها، حيث تتاح هذه الخدمات التي يوفرها الموقع من أجل التفاعل مع الزوار والمستخدمين، حيث يتم تصميم هذه الخدمات وتكليفها بالطريقة التي تمكن المستخدم من المشاركة والتعامل مع الخدمات والتواصل مع الموقع، من خلال إبداء الرأي والتعليق، وطرح التساؤلات، وحتى التعامل والتفاعل مع المستفيدين بكل فئاتهم يفسح المجال لفهم احتياجاتهم وتفسيرها والإجابة عليها، والتي على ضوءها يمكن تطوير الموقع وتحسينه، بناءً على ما قدموه من خلال فضاءات التفاعل والتواصل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - غزال عبد الرزاق، التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 236

<sup>2</sup> - غزال عبد الرزاق، المرجع السابق، ص 236.

## الفصل الثالث:

تقييم مواقع المكتبات

الجامعية الجزائرية

المتاحة على شبكة

الإنترنت

## تمهيد

تعتبر عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية صعبة، نظرا لعدم توفر وإتاحة عدد من برمجيات الويب الآلية لتقييم هذه المواقع ومعرفة مدى ملاءمتها للمعايير. ومنه سنحاول من خلال هذا الفصل توضيح ووضع عدة مؤشرات يمكن أن تشخص أداء مواقع الويب وتحدد جودتها؛ وهذا من خلال أخذ عينة مكونة من 25 موقع ويب لمكتبات جامعية جزائرية ومحاولة إسقاطها على مؤشرات التقييم الموضحة في الفصل النظري وهو ما سيتم توضيحه في هذا الفصل.

## 1- الإطار العملي للدراسة :

يحتوي هذا الإطار على مجموعة من المعايير التي تم استخدامها لقياس جودة مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المحدد عددها بـ: 25 موقع من بين 50 موقع ندرجها في العنصر الموالي.

### 1-1- مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية التي تم تحديدها لموضوع الدراسة:

الجدول رقم (01): مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية التي تم تحديدها لموضوع الدراسة

الرقم	المركزية المكتبات للجامعات الجزائرية	URL المحدد الموحد للمركز
01	المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي	<a href="https://www.univ-chelf.dz/bu/">https://www.univ-chelf.dz/bu/</a>
02	المكتبة المركزية لجامعة عمار تليجي الأغواط	<a href="http://www.lagh-univ.dz/?page=3742">www.lagh-univ.dz/?page=3742</a>
03	المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	<a href="http://www.univ-oeb.dz/bibliotheque/fr">www.univ-oeb.dz/bibliotheque/fr</a>
04	المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 01	<a href="http://www.bibliotheque.univ-batena.dz">www.bibliotheque.univ-batena.dz</a>
05	المكتبة المركزية لجامعة طاهري محمد - بشار-	<a href="http://www.univ-bechar.dz/portail/univ/?page.id=7198">www.univ-bechar.dz/portail/univ/?page.id=7198</a>
06	المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان هيرة بجاية	<a href="http://www.recherche.univ-bejaia.dz/index.php">www.recherche.univ-bejaia.dz/index.php</a>

<a href="http://bu.univ.biskra.dz/opac_css/index.php?lvl=index">http://bu.univ.biskra.dz/opac_css/index.php?lvl=index</a>	المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة-	07
<a href="http://www.bibfac.univ.tlemcen.dz/bibcentrae/opac-css/">www.bibfac.univ.tlemcen.dz/bibcentrae/opac-css/</a>	المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان-	08
<a href="http://www.univ.tiaret.dz/fr/bibliothequecentrale.html">www.univ.tiaret.dz/fr/bibliothequecentrale.html</a>	المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت-	09
<a href="http://www.bibliotheque.unemto.dz/index.php">www.bibliotheque.unemto.dz/index.php</a>	المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري - تيزي وزو-	10
<a href="http://www.univ-alger2.dz/bibliotheque">www.univ-alger2.dz/bibliotheque</a>	المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02	11
<a href="http://www.univ-alger3.dz/library/">www.univ-alger3.dz/library/</a>	المكتبة المركزية لجامعة سلطان شيبوط - الجزائر 03	12
<a href="http://bc.univ-jijel.dz">http://bc.univ-jijel.dz</a>	المكتبة المركزية لجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل-	13
<a href="http://www.biblio.univ-setif.dz/index.php/services/recherche_bibliotheque">www.biblio.univ-setif.dz/index.php/services/recherche_bibliotheque</a>	المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف 01	14
<a href="http://pmB.uinv-saida.dz/bucopac/">http://pmB.uinv-saida.dz/bucopac/</a>	المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة-	15
<a href="http://bibliotheque.univ-skikda.dz">http://bibliotheque.univ-skikda.dz</a>	المكتبة المركزية لجامعة 08 أوت 1955 - سكيكدة-	16

<a href="https://www.univ-sba.dz/biblio/">https://www.univ-sba.dz/biblio/</a>	المكتبة المركزية لجامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس -	17
<a href="http://biblio.univ-annaba.dz">http://biblio.univ-annaba.dz</a>	المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة -	18
<a href="http://www.univ-guelma.dz/fr/bibliothèque-">www.univ-guelma.dz/fr/bibliothèque-</a>	المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945	19
<a href="https://bu.umc.ed.dz">https://bu.umc.ed.dz</a>	المكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 01	20
<a href="http://www.univ-medea.dz/presentationbibliotheque">www.univ-medea.dz/presentationbibliotheque</a>	المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس - المدينة -	21
<a href="http://www.univ-emir.dz/bib/index.php">www.univ-emir.dz/bib/index.php</a>	المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -	22
<a href="http://www.univ-mosta.dz/bibliotheque-centrale">http://www.univ-mosta.dz/bibliotheque-centrale</a>	المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -	23
<a href="http://virtuelcampus.univ-msila.dz/bib/centrale">http://virtuelcampus.univ-msila.dz/bib/centrale</a>	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - لمسيلة	24
<a href="https://www.univ-usto.dz/buc/">https://www.univ-usto.dz/buc/</a>	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - وهران 01-	25

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مواقع ويب المكتبات قيد الدراسة .

## 1-2- معيار المحتوى العام:

### الجدول رقم (02): معيار المحتوى العام

الرقم	التقييم	التعريف العام
01	التعريف بالموقع الالكتروني	التعريف العام للموقع الالكتروني على شبكة الانترنت
02	عنوان الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني	مدى وضوح عنوان صفحة الموقع على شبكة الانترنت
03	حدائثة معلومات الموقع	تاريخ تحديث المعلومات المنشورة في الموقع الالكتروني
04	شعار الموقع الالكتروني	مدى وضوح شعار الجامعة في صفحة الموقع الالكتروني
05	اللغات المستخدمة في الموقع الالكتروني	- وضوح اللغة المستخدمة في صفحة الموقع - توفر الموقع بأكثر من لغة
06	سهولة الوصول للموقع الالكتروني	- سهولة الوصول للموقع الالكتروني من خلال محركات البحث المختلفة. - سهولة التصفح داخل الموقع. - سهولة استرجاع المعلومات داخل الموقع
07	المسؤولية الفكرية	تحديد الجهة المسؤولة عن المحتوى الفكري للموقع الالكتروني

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على المؤشرات الموضحة سابقا

## 1-3- معيار الشكل:

### الجدول رقم (03): معيار الشكل

الرقم	التقييم	التعريف العام
01	الخطوط	وضوح حجم الخط لصفحة الموقع
02	تخطيط الصفحة	وضوح تقسيم الأيقونات في صفحة الموقع
03	الألوان	مدى تعدد الألوان في صفحة الموقع ووضوحها
04	التصميم	- جاذبية صفحة الموقع على الانترنت - استخدام الموقع لصور متحركة

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على المؤشرات الموضحة سابقا

#### 1-4- معيار الإتاحة:

#### الجدول رقم (04): معيار الإتاحة

الرقم	التقييم	التعريف العام
01	الروابط	احتواء صفحة الموقع على روابط متعددة
02	البحث داخل الموقع الالكتروني	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضوح أيقونة البحث في صفحة الموقع.</li> <li>- إمكانية عرض نتائج البحث بوضوح</li> <li>- إمكانية إرسال النتائج عبر البريد الالكتروني</li> <li>- إمكانية ترتيب موضوعات البحث</li> <li>- إمكانية ترتيب أسما المؤلفين بشكل أبجدي</li> </ul>
03	الخدمات المساعدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الأسئلة المتكررة FAQ</li> <li>- التواصل مع المكتبة</li> <li>- إرشادات التصفح</li> </ul>

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على المؤشرات الموضحة سابقا

#### 1-5- الوصول لمواقع ويب المكتبات الجامعية محل الدراسة باستخدام محركات البحث:

تم الوصول إلى مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من خلال البحث بمجموعة من المحركات البحثية منها: (Bing، Yahoo، Google)، وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): ظهور مواقع ويب المكتبات الجامعية محل الدراسة باستخدام محركات البحث

المحركات البحثية			المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية
Bing	Yahoo	Google	
1	1	1	المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بو علي
1	2	2	المكتبة المركزية لجامعة عمار تليجي الأغواط
1	1	1	المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
2	1	1	المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 01
1	1	3	المكتبة المركزية لجامعة طاهري محمد - بشار -
-	-	2	المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان هيرة بجاية
1	1	8	المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة -
1	1	1	المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -
1	1	1	المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -
1	1	1	المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري - تيزي وزو -
1	1	2	المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02
1	2	1	المكتبة المركزية لجامعة سلطان شيبوط - الجزائر 03
-	-	1	المكتبة المركزية لجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
-	2	4	المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف 01
2	2	1	المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة -

-	-	1	المكتبة المركزية لجامعة 08 أوت 1955 - سكيكدة-
-	-	1	المكتبة المركزية لجامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس-
-	-	1	المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة-
-	2	1	المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945
5	4	1	المكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 01
1	1	1	المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس - المدينة-
2	2	1	المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة-
4	2	1	المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
2	1	1	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - المسيلة
-	-	3	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - وهران 01-

**المصدر:** من إعداد الطالبتان اعتمادا على نتائج مواقع محركات البحث.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن ظهور مواقع ويب المكتبات الجامعية محل

الدراسة باستخدام محركات البحث من حيث الترتيب متباينة حيث احتلت مواقع الجامعات

التالية الدرجة الأولى من حيث الظهور وهي:

- المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي

- المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي

- المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقائد - تلمسان-

- المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت-

- المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري - تيزي وزو -

وجاء ترتيب ظهور باقي مواقع المكتبات الجامعية متفاوتا كما هو موضح من خلال نتائج الجدول أعلاه.

وتعد المحركات البحثية السابقة من أهم المواقع في تصنيف مختلف المواقع وترتيبها، وتصنيفها، فموقع yahoo مثلا يقدم العديد من الخدمات للمستخدمين، فهو بمثابة بوابة إلكترونية، ودليل للمواقع، ومحرك بحث يُقدّم النتائج المطلوبة للمستخدم اعتماداً على تقنية خاصّة به، وإلى جانب ذلك فإنّ ياهو تُقدّم خدمات مُختلفة على الشبكة العنكبوتية، كخدمة البريد الإلكتروني، والدليل، والأخبار، والخرائط، والفيديوهات، بالإضافة إلى مواقع التّواصل الاجتماعي، وغيرها ويعد محرك البحث Google عبارة عن موقع بحث للعثور على مختلف الملفات على شبكة الإنترنت وهو من أهم مواقع البحث على المستوى العالمي، حيث يعد محرك البحث الأول على العالمي، ويعد محرك البحث Bing من المحركات البحثية البارزة على شبكة الانترنت لكنه أقل شهرة من yahoo و google، ونحرك البحث بينغ Bing هو محرك بحث تمتلكه وتديره مايكروسوفت، وجاء كبديل لـ Live و Windows Search. MSN و Live أيضا كـ محرك بحث لـ Yahoo، بالإضافة إلى بحث Facebook ويساعد Bing على تحويل المعلومة إلى إجراء، مما يجعل الانتقال من البحث إلى الفعل أسرع وأسهل.

## 2- تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت:

من خلال هذا المعيار سيتم التطرق إلى التعريف بالمواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية محل الدراسة وعناوين الصفحات وحدثتها وشعارها، بالإضافة إلى اللغات المستخدمة وسهولة الوصول لهذه المواقع الإلكترونية كما يلي:

## 2-1- تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت بالنسبة لمعيار المحتوى العام

الجدول رقم (06): تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت بالنسبة لمعيار المحتوى والمعلومات

النسبة المئوية	المجموع	المحتوى والمعلومات						المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية				
		المسؤولية الفكرية	سهولة الوصول للموقع الالكتروني			اللغات المستخدمة في الموقع الالكتروني			شعار الموقع	حادثة المعلومات	عنوان الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني	التعريف بالموقع الالكتروني
			الاسترجاع	التصفح	الوصول الالكتروني	تعدد اللغة	وضوح اللغة					
80%	8	✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة حسين بن بوعلي
90%	9	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓		✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة عمار ثلجي الأغواط
70%	7	✓		✓		✓	✓	✓		✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
60%	6	✓		✓		✓	✓			✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 01
50%	5	✓				✓	✓			✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة طاهري محمد - بشار -
80%	8	✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان هيرة بجاية

الفصل الثالث ————— تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الأنترنت

70%	7	✓		✓		✓	✓	✓		✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة-
%50	5			✓			✓	✓		✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقائد - تلمسان-
90%	9	✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت-
80%	8	✓		✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة مولود معمرى - تيزي وزو-
90%	9	✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02
80%	8	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة سلطان شبيوط - الجزائر 03
80%	8	✓		✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة محمد الصادق بن يحي - جيجل-
80%	8	✓			✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف 01
60%	6	✓			✓		✓		✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة-

الفصل الثالث ————— تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الأنترنت

70%	7	✓				✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة 08 أوت 1955 - سكيكدة-
80%	8	✓	✓		✓		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس-
80%	8	✓		✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة باحي مختار - عنابة-
90%	9	✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945
90%	9	✓	✓	✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 01
60%	6	✓		✓			✓		✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس - المدينة-
70%	7	✓			✓		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة-
70%	7	✓			✓		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
60%	6			✓			✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - المسيلة
80%	8	✓		✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - وهران 01-

لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت وفقا لمعيار المحتوى العام الذي تم وضعه من خلال معايير التعريف بالموقع الالكتروني، عنوان الصفحة الرئيسية للموقع وكذا شعار موقع مختلف المكتبات عينة الدراسة، بالإضافة لمختلف اللغات المستخدمة وسهولة الوصول وتفحص الموقع وعامل المسؤولية الفكرية، تبين لنا أن هناك تفاوت في درجات التقييم التي تم تحقيقها في مختلف المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية محل الدراسة ووفقا لمعطيات الجدول، إحتل عدد من الجامعات بالنسبة لمعيار المحتوى العام نسب مئوية جيدة في حين جاءت نتائج جامعات أخرى متوسطة، ويمكن توضيح هذه التصنيفات وفقا لما يلي:

**الجدول رقم (07): المرتبة الأولى لنسب ترتيب المكتبات الجامعية محل الدراسة وفقا لمعيار المحتوى والمعلومات**

الرقم	المكتبة	نسبة الترتيب
01	المكتبة المركزية لجامعة عمار ثليجي الأغواط	%90
03	المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02	
04	المكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 01	
05	المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02	
06	المكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 01	

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا نتائج الجدول رقم (06)

من خلال نتائج هذا الجدول يمكن القول أن ما نسبته 24% من إجمالي المكتبات المذكورة في الجدول أعلاه، تتوفر و بنسب جيدة على مختلف مؤشرات معيار المحتوى وبنسب مرتفعة قدرت بـ: (90%) وهو ما يفسر اهتمام هاته الجامعات بمواقعها الالكترونية. الجدول رقم (08): المرتبة الثانية لنسب ترتيب المكتبات الجامعية وفقا لمعيار المحتوى والمعلومات

الرقم	المكتبة	نسبة الترتيب
01	المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بو علي	<b>%80</b>
02	المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان هيرة بجاية	
03	المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري - تيزي وزو -	
04	المكتبة المركزية لجامعة سلطان شيبوط - الجزائر 03	
05	المكتبة المركزية لجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -	
06	المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف 01	
07	المكتبة المركزية لجامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس -	
08	المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة -	
09	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - وهران 01 -	

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا نتائج الجدول رقم (06)

من خلال نتائج هذا الجدول يمكن أن القول أن ما نسبته 36% من إجمالي المكتبات المذكورة في الجدول أعلاه، تتوفر وبنسب جيدة على مختلف الأبعاد الموضوعية لقياس معيار المحتوى وبنسب مرتفعة قدرت بـ: (80%) لتوفر معيار المحتوى وهو ما يفسر اهتمام هاته الجامعات بمواقعها الالكترونية وتفعيل مختلف خدماتها. وجاءت هاته الجامعات في الترتيب الثاني مقارنة بسابقاتها.

الجدول رقم (09): المرتبة الثالثة لنسب ترتيب المكتبات الجامعات وفقا لمعيار المحتوى والمعلومات

الرقم	المكتبة	نسبة الترتيب
01	المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	%70
02	المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة-	
03	المكتبة المركزية لجامعة 08 أوت 1955 - سكيكدة-	
04	المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة-	
05	المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-	

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا نتائج الجدول رقم (06)

من خلال نتائج هذا الجدول يمكن أن القول أن ما نسبته 20% من إجمالي المكتبات المذكورة في الجدول أعلاه، تتوفر وبنسب جيدة على مختلف الأبعاد الموضوعية لقياس معيار المحتوى وبنسب مرتفعة قدرت ب(70%) لتوفر معيار المحتوى وهو ما يفسر اهتمام هاته الجامعات بمواقعها الالكترونية وتفعيل مختلف خدماتها. وجاءت هاته الجامعات في الترتيب الثالث مقارنة بسابقاتها.

الجدول رقم (10): المرتبة الثالثة لنسب ترتيب المكتبات الجامعات وفقا لمعيار المحتوى

الرقم	المكتبة	نسبة الترتيب
01	المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 01	%60
02	المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة-	
03	المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس - المدية-	
04	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - المسيلة	

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا نتائج الجدول رقم (06)

من خلال نتائج هذا الجدول يمكن أن القول أن ما نسبته 16% من إجمالي المكتبات المذكورة في الجدول أعلاه، تتوفر وبنسب جيدة على مختلف الأبعاد الموضوعية لقياس معيار المحتوى وبنسب مرتفعة قدرت بـ: (60%) لتوفر معيار المحتوى وهو ما يفسر اهتمام هاته الجامعات بنسب أعلى من المتوسط بمواقعها الإلكترونية وتفعيل مختلف خدماتها. وجاءت هاته الجامعات في الترتيب الثالث مقارنة بسابقاتها وهو ما توضحه نتائج الجدول اعلاه.

**الجدول رقم (11): المرتبة الثالثة لنسب ترتيب المكتبات الجامعات وفقا لمعيار المحتوى والمعلومات**

الرقم	المكتبة	نسبة الترتيب
01	المكتبة المركزية لجامعة طاهري محمد - بشار	%50
02	المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان	

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا نتائج الجدول رقم (06)

من خلال نتائج هذا الجدول يمكن القول أن ما نسبته 08% من إجمالي المكتبات المذكورة في الجدول أعلاه، تتوفر وبنسب متوسطة على مختلف الأبعاد الموضوعية لقياس معيار المحتوى قدرت بـ: (50%) وهو ما يفسر نقص اهتمام هاته الجامعات بجودة مواقعها الإلكترونية وتفعيل مختلف خدماتها. وجاءت هاته الجامعات في الترتيب الثالث مقارنة بسابقاتها.

وما لاحظناه من الجدول (06) هو أن أهم مؤشرات التقييم غير المتوفرة في مواقع المكتبات قيد الدراسة هي على الترتيب: التصفح - الوصول الإلكتروني - تعدد اللغة - حداثة المعلومات - شعار الموقع وأخيرا المسؤولية الفكرية.

## 2-2- تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية بالنسبة لمعيار الشكل والتصميم

الجدول رقم (12): تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت بالنسبة لمعيار الشكل

النسبة المئوية	المجموع	الشكل					تخطيط الصفحة	الخطوط	المركزية المكتبات للجامعات الجزائرية
		التصميم		الألوان		تعدد الألوان			
		الصور المتحرك	جاذبية الموقع	وضوح الألوان	الألوان				
%100	6	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي الشلف	
%50	3			✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة عمار ثلجي الأغواط	
%66.66	4		✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	
%66.66	4		✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 01	
%83.33	5		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة طاهري محمد - بشار -	
%83.33	5		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان هيرة بجاية	
%66.66	4		✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة -	
%66.66	4		✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقائد - تلمسان -	
%83.33	5		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة إين خلدون - تيارت -	
%66.66	4		✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري - تيزي	

الفصل الثالث ——— تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الأنترنت

وزو-								
المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	100%
المكتبة المركزية لجامعة شيبوط - الجزائر 03	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	100%
المكتبة المركزية لجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل-			✓	✓			✓	50%
المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف 01	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	83.33%
المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة-			✓	✓			✓	50%
المكتبة المركزية لجامعة 08 أوت 1955 - سكيكدة-	✓	✓	✓	✓			✓	66.66%
المكتبة المركزية لجامعة جيلالي اليابس - بلعباس-	✓	✓	✓	✓			✓	66.66%
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	83.33%
المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945			✓	✓			✓	50%
المكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 01	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	83.33%
المكتبة المركزية لجامعة يحيى فارس - المدية-			✓	✓			✓	50%
المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	100%

66.66%	4		✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
83.33%	5		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية جامعة محمد بوضياف - المسيلة
100%	6	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية جامعة محمد بوضياف - وهران -01

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على مواقع ويب المكتبات الجامعية محل الدراسة

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلب مواقع ويب مكتبات الجامعات عينة الدراسة سجلت نسب جيدة ومتوسطة ولم تسجل أي نتيجة منخفضة، فيما يخص توفرها على مؤشرات معيار الشكل والتصميم وقد سجلت بعضها نسبا مرتفعة جدا قدرت بـ 100% وهي كل من موقع ويب المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف والمكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02، المكتبة المركزية لجامعة سلطان شيبوط - الجزائر 03، المكتبة المركزية جامعة محمد بوضياف - وهران 01-، وهذا يدل على اهتمام هاته المكتبات بمعيار الشكل بشكل جيد جعلها تتوفر على كل الأبعاد الموضوعية لقياس الشكل والتصميم، فيما سجلت مواقع ويب باقي المكتبات نسبا متباينة كان أصغرها 50% على غرار المكتبة المركزية لجامعة عمار ثليجي الأغواط، المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة-، المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945، المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس - المدية- ما يدل على عدم اهتمامها بشكل وتصميم مواقعها على الأنترنت.

2-3- تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية بالنسبة لمعيار الإتاحة  
الجدول رقم (13): تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت  
بالنسبة لمعيار الإتاحة.

النسبة المئوية		الإتاحة										المركزية المكتبات للجامعات الجزائرية
		الخدمات المساعدة			البحث داخل الموقع الالكتروني					الروابط		
		ارشادات التصفح	التواصل مع المكتبة	FAQ	امكانية الترتيب بشكل ابجدي للمؤلفين	امكانية ترتيب موضوعا ت البحث	ارسال النتائج عبر البريد الالكتروني	عرض نتائج البحث بوضوح	وضوح أيقونة البحث	تنوع الروابط المستخدمة في صفحة الموقع	احتواء الموقع الالكتروني على روابط	
%60	6	✓				✓		✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة بن بوعلي الشلف
%40	4	✓				✓			✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة عمار تليجي الأغواط
%70	7	✓	✓			✓		✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة بن مهدي أم البواقي
%50	5	✓				✓			✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 01
%60	6	✓	✓						✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة

الفصل الثالث ——— تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الأنترنت

												طاهري محمد - بشار -
%50	5	✓						✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان هيرة بجاية
%70	7	✓	✓			✓		✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة محمد خضير - بسكرة-
50%	5	✓				✓			✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقائد - تلمسان-
%40	4	✓							✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة إين خلدون - تيارت-
%50	5	✓						✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة مولود معمرى - تيزي وزو-
%70	7	✓	✓			✓		✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02
%80	8	✓	✓		✓	✓		✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة سلطان شيبوط - الجزائر 03
%50	5	✓						✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة محمد الصادق بن

الفصل الثالث ————— تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الأنترنت

												يحي - جيجل -
%70	7	✓	✓			✓		✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف 01
%40	4							✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة -
%60	6	✓	✓					✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة 08 أوت 1955 - سكيكدة -
%50	5	✓			✓				✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة جباللي اليابس - سيدي بلعباس -
%60	6	✓	✓					✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة -
%50	5	✓						✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945
%80	8	✓	✓		✓	✓		✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة الأخوة منثوري - قسنطينة 01
%60	6	✓				✓		✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس -

الفصل الثالث ————— تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الأنترنت

												المدينة-
%70	7	✓			✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة-
%40	4	✓					✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
%50	5	✓		✓		✓	✓		✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - المسيلة
%60	6	✓		✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية جامعة محمد بوضياف - وهران 01-

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مواقع ويب المكتبات الجامعية محل الدراسة

لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت وفقا لمعيار الإتاحة تم وضع مختلف أبعاد وعناصر الإتاحة التي ضمت تنوع الروابط ووضوح أيقونة وعرض النتائج وتنوع الروابط المستخدمة وباقي الأبعاد الموضحة في الجدول أعلاه وقد تفاوتت درجات التقييم في مختلف مواقع ويب المكتبات الجامعية من خلال التفحص المباشر والتحقق من المعلومات عبر الانترنت، وقد احتل عدد من مواقع ويب مكتبات الجامعات محل الدراسة بالنسبة لمعيار الإتاحة نسبا مئوية جيدة وهو ما يمكن توضيحه وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم (14): المرتبة الأولى لنسب ترتيب مواقع ويب المكتبات الجامعية محل

الدراسة وفقا لمعيار الإتاحة

الرقم	المكتبة	نسبة الترتيب
01	المكتبة المركزية لجامعة سلطان شبيوط - الجزائر 03	%80
02	المكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 01	

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا نتائج الجدول رقم (13)

من خلال نتائج الجدول أعلاه يمكن القول أن ما نسبته 80% فقط من إجمالي المكتبات، تتوفر وبنسب جيدة على مختلف الأبعاد الموضوعية لقياس معيار الإتاحة، حيث سجلت نسبة مرتفعة قدرت ب(80%) لتوفر معيار الإتاحة، وهو ما يفسر اهتمام هاته المكتبات وسعيها لتسهيل الولوج والاستفادة من مختلف خدماتها المكتبية. وجاءت هاته المكتبات في الترتيب الأول بالنسبة لهذا المعيار مقارنة بباقي المكتبات الجامعية الأخرى.

الجدول رقم (15): المرتبة الثانية لنسب ترتيب مواقع ويب المكتبات الجامعية محل

الدراسة وفقا لمعيار الإتاحة

الرقم	المكتبة	نسبة الترتيب
01	المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	%70
02	المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة-	
03	المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02	
04	المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف 01	
05	المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة-	

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا نتائج الجدول رقم (13)

يتضح من خلال نتائج هذا الجدول أن ما نسبته 20% من إجمالي المكتبات المذكورة في الجدول أعلاه، تتوفر وبنسب جيدة كذلك على مختلف الأبعاد الموضوعية لقياس معيار

الإتاحة، حيث قدرت نسبة الإتاحة فيها ب(70%) بالنسبة لتوفر مختلف الأبعاد الموضوعية للقياس، وهو يدل كذلك على اهتمام هذه الجامعات بتفعيل مختلف خدمات الإتاحة لمواقع مكتباتها الجامعة. وجاءت هذه المكتبات في الترتيب الثاني مقارنة بسابقاتها.

**الجدول رقم (16): المرتبة الثالثة لنسب ترتيب مواقع ويب المكتبات الجامعية محل الدراسة وفقا لمعيار الإتاحة**

الرقم	المكتبة	نسبة الترتيب
01	المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	%60
02	المكتبة المركزية لجامعة 08 أوت 1955 - سكيكدة-	
03	المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة-	
04	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - وهران 01-	
05	المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس - المدية-	

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا نتائج الجدول رقم (13)

من خلال نتائج هذا الجدول يمكن القول أن ما نسبته 20% من إجمالي مواقع ويب المكتبات المذكورة في الجدول أعلاه، تتوفر وبنسب أعلى من المتوسط على مختلف الأبعاد الموضوعية لقياس معيار الإتاحة وبنسب مرتفعة قدرت ب(60%) لتوفر معيار الإتاحة وهو ما يفسر اهتمام هاته المكتبات بدرجة أعلى من المتوسط بمواقعها الالكترونية وتفعيل مختلف خدماتها. وجاءت هاته المواقع في الترتيب الثالث مقارنة بسابقاتها.

الجدول رقم (17): المرتبة الرابعة لنسب ترتيب مواقع ويب المكتبات الجامعية وفقا لمعيار المحتوى

الرقم	المكتبة	نسبة الترتيب
01	المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 01	<b>%50</b>
02	المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان هيرة بجاية	
03	المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقائد - تلمسان -	
04	المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري - تيزي وزو -	
05	المكتبة المركزية لجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -	
06	المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945	
07	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - المسيلة	

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا نتائج الجدول رقم (13)

من خلال نتائج الجدول أعلاه يمكن أن القول أن ما نسبته 30% من إجمالي المكتبات المذكورة في الجدول أعلاه، تتوفر وبنسب متوسطة على مختلف الأبعاد الموضوعية لقياس معيار المحتوى وبنسب متوسطة قدرت ب(50%) لتوفر معيار الإتاحة وهو ما يفسر عدم الاهتمام الكبير لهذه الجامعات للإتاحة بمواقعها الإلكترونية وتفعيل مختلف خدماتها. وجاءت هاته الجامعات في الترتيب الرابع مقارنة بسابقاتها.

الجدول رقم ( 18 ) : المرتبة الخامسة لنسب ترتيب المكتبات الجامعات وفقا لمعيار الإتاحة

الرقم	المكتبة	نسبة الترتيب
01	المكتبة المركزية لجامعة عمار ثليجي الأغواط	<b>%40</b>
02	المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -	
03	المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة -	
04	المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -	

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا نتائج الجدول رقم ( 13 )

من خلال نتائج الجدول أعلاه يمكن القول أن ما نسبته 16% من إجمالي المكتبات المذكورة في الجدول أعلاه، سجلت نسبا ضعيفة فيما يتعلق بالإتاحة حيث لم تسجل إلا ما نسبته (40%) من مؤشرات معيار الإتاحة.

الجدول رقم (19): الخدمات الالكترونية المتاحة في مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية محل الدراسة

النسبة المئوية	الخدمات الإلكترونية										المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية
	الخدمات الإلكترونية المتاحة في مواقع المكتبات الجامعية السعودية										
	وجود الخدمات الإلكترونية	البحث بالاتصال المباشر	الخدمة المرجعية الإلكترونية	الاستعلام عن الكتب	الفهرس الإلكتروني	قواعد البيانات	المجموعات الإخبارية	القوائم البريدية	الإحاطة الجارية	أسأل أمين المكتبة	
45	✓		✓	✓				✓			المكتبة المركزية لجامعة حسيبية بن بوعلي الشلف
54	✓	✓	✓					✓			المكتبة المركزية لجامعة عمار ثليجي الأغواط
54	✓	✓	✓	✓						✓	المكتبة المركزية

الفصل الثالث ————— تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الأنترنت

												جامعة العربي بن مهدي أم البواقي
63	✓				✓		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية جامعة الحاج لخضر باتنة 01
54	✓			✓	✓			✓	✓		✓	المكتبة المركزية جامعة طاهري محمد - بشار -
45				✓				✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية جامعة عبد الرحمان هيرة بجاية
72	✓			✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر - بسكرة -
36	✓							✓	✓		✓	المكتبة المركزية جامعة أبو بكر بلقائد - تلمسان -
45	✓			✓				✓	✓		✓	المكتبة المركزية جامعة إين خلدون تيارت -
54	✓			✓				✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية جامعة مولود معمرى - تيزي وزو -
63	✓			✓			✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02
72	✓			✓	✓			✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية جامعة سلطان شيبوط - الجزائر 03
36					✓			✓	✓		✓	المكتبة المركزية جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
45			✓	✓				✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية جامعة فرحات عباس - سطيف 01

الفصل الثالث ————— تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الأنترنت

45	✓			✓				✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة-
54	✓				✓			✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة 08 أوت 1955 - سكيكدة-
36				✓				✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس-
45					✓			✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة-
36							✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945
63	✓			✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري قسنطينة 01
45					✓		✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس - المدينة-
72	✓			✓	✓	✓	✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة-
45						✓	✓	✓	✓		✓	المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
63			✓	✓	✓	✓			✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - المسيلة
90	✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - وهران -01

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على مواقع ويب المكتبات الجامعية الموضحة في الجدول.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلب مكتبات الجامعات عينة الدراسة سجلت نسبة متوسطة ومنخفضة فيما يخص إتاحتها للخدمات الالكترونية وقد سجلت نسبة ضعيفة بين 36 و 45%، من إجمالي إتاحة الخدمات الالكترونية، وسجلت نسبة متوسطة وفوق المتوسط للعديد من المكتبات الجامعية الأخرى تراوحت نسبتها بين 54 و 63%، وكانت هناك نسبة مرتفعة قدرت بـ: 72% لكل من المكتبة المركزية لجامعة محمد لخضر - بسكرة-، المكتبة المركزية لجامعة سلطان شيبوط - الجزائر 03 والمكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة-، واحتلت المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - وهران 01- المرتبة الأولى ما يفسر تفوقها في مجال إتاحة الخدمات الالكترونية مقارنة بالمكتبات الأخرى، حيث سجلت نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ 90%، وهي تعتبر من أحسن المكتبات قيد الدراسة فيما يتعلق بمعايير إتاحة الخدمات الالكترونية.

وما يلفت الإنتباه هو عدم إتاحة خدمات المعلومات إلا بنسب ضعيفة جدا وهي الأهم ومطلب كل باحث في هذا العصر كقواعد البيانات، خدمة الإحاطة الجارية وخدمة إسأل أمين المكتبة.

### 3- نتائج الدراسة:

بعد الاطلاع على مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية التي تمثل عينة الدراسة وتقييمها، تم التوصل إلى ما يلي:

أولاً: بالنسبة للتساؤل الأول لإشكالية البحث والمتمثل في:

ما مدى جودة مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث المحتوى والمعلومات؟

فإن النتائج تبين أن:

1- أن المكتبات الجامعية لكل من: المكتبة المركزية لجامعة عمار ثلجي الأغواط ، المكتبة المركزية أبو القاسم، المكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 01، المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02، والمكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 01 احتلت المرتبة الأولى من حيث شمولها على مختلف مؤشرات معيار المحتوى بنسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 90%

2- احتلت مكتبات كل من المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي، المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري - تيزي وزو، المكتبة المركزية لجامعة سلطان شيبوط - الجزائر 03، المكتبة المركزية لجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل-، المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف 01، المكتبة المركزية لجامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس-، المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة- والمكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - وهران 01-، احتلت المرتبة الثانية من حيث شمولها على مختلف مؤشرات معيار المحتوى بنسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 80%

3- احتلت مكتبات كل من: المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة-، المكتبة المركزية لجامعة 08 أوت 1955 - سكيكدة-، المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة-، المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم- احتلت المرتبة الثالثة من حيث شمولها على مختلف مؤشرات معيار المحتوى بنسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 70%.

4- احتلت مكتبات كل من: المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 01، المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة-، المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس - المدية- والمكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - المسيلة. احتلت المرتبة الرابعة من حيث شمولها على مختلف مؤشرات معيار المحتوى بنسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 60%.

- احتلت مكتبات كل من: المكتبة المركزية لجامعة طاهري محمد - بشار والمكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقائد - تلمسان المرتبة الأخيرة بنسبة 50%.  
ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه تبين لنا أن:

**هناك جودة لمواقع ويب بالمكتبات الجامعية الجزائرية من حيث المحتوى والمعلومات، اعتبارا لعدد النسب الأعلى أو التي تساوي 50%  
ثانيا - بالنسبة للتساؤل الثاني لإشكالية البحث والمتمثل في:**

**ما مدى جودة مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث التصميم والتنظيم؟**  
بالنسبة لهذين المعيارين تم تسجيل نسب مرتفعة جدا قدرت بـ 100% في كل من المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف والمكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02، المكتبة المركزية لجامعة سلطان شيبوط - الجزائر 03، المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - وهران 01-، فيما سجلت مواقع ويب باقي المكتبات نسبا متباينة كان أصغرها 50% على غرار المكتبة المركزية لجامعة عمار ثليجي الأغواط، المكتبة

المركزية لجامعة مولاي الطاهر -سعيدة-، المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945، المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس - المدينة- ما يدل على عدم اهتمامها بشكل وتصميم مواقعها على الأنترنت.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه تبين لنا أن:

هناك جودة، جودة مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث التصميم

والتنظيم اعتبارا لعدد النسب الأعلى أو التي تساوي 50%

ثالثا: بالنسبة للتساؤل الثالث لإشكالية البحث والمتمثل في:

ما مدى جودة مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث الخدمات المتاحة ؟

1- أن المكتبات الجامعية لكل من: المكتبة المركزية لجامعة سلطان شيبوط - الجزائر 03 والمكتبة المركزية لجامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 01، احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت 80%.

2- احتلت مكتبات كل من : المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة-، المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله الجزائر 02 والمكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة- احتلت المرتبة الثانية بنسبة قدرت 70%.

3- احتلت مكتبات كل من : المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، المكتبة المركزية لجامعة 08 أوت 1955 - سكيكدة-، المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة-، المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - وهران 01- والمكتبة المركزية لجامعة يحي فارس - المدينة-، احتلت المرتبة الثانية بنسبة قدرت 60%.

4- احتلت المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 01، المرتبة الرابعة بنسبة قدرت بـ 50%.

5- احتلت مكتبات كل من: المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان هيرة بجاية، المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان-، المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري - تيزي وزو-، المكتبة المركزية لجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل-، المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945، المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - المسيلة، المكتبة المركزية لجامعة عمار تليجي الأغواط، المكتبة المركزية لجامعة إين خلدون - تيارت-، المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة- والمكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-، احتلت المرتبة الخامسة بنسبة قدرت 60%.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه تبين لنا أن:

هناك جودة، جودة مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث الخدمات

المتاحة، وهذا بالرجوع للنسب الأعلى أو التي تساوي 50%.

وقد خلصت دراستنا بصفة عامة للنتائج التالية:

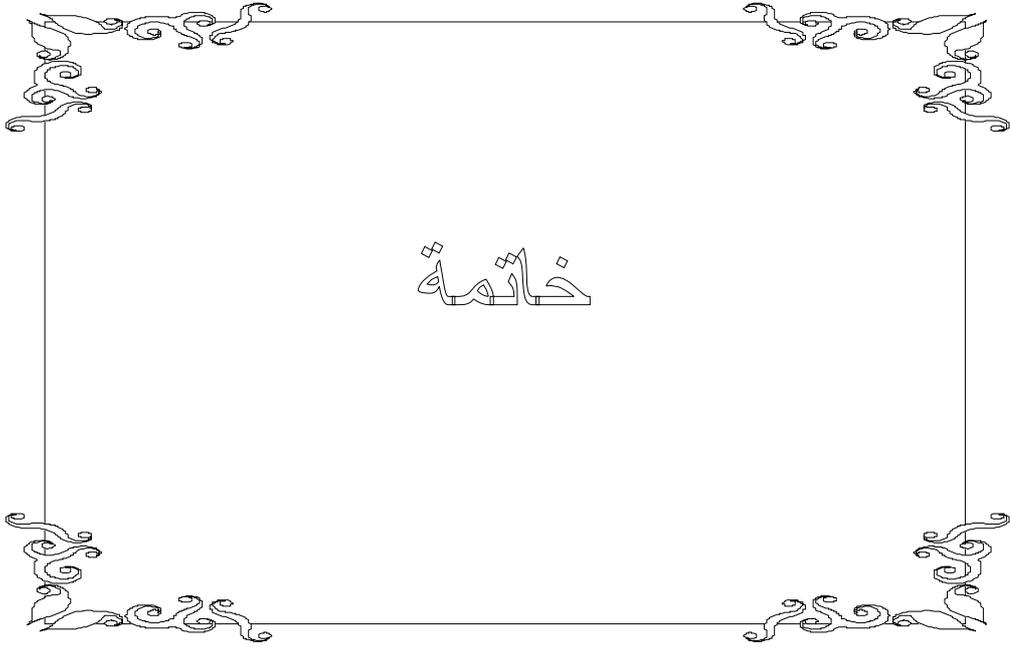
- هناك اهتمام متفاوت لدى المكتبات الجامعية الجزائرية بعرض جميع البيانات التعريفية.
- كذلك هناك تفاوت في أبعاد تحديث محتوى المواقع باستمرار مع وضوح شعار الجامعة في المكتبات الجامعية الجزائرية محل الدراسة.
- لاحظنا كذلك أن هناك اهتمام متدرج بالنسبة للخدمات الالكترونية المتاحة في المكتبات الجامعية الجزائرية محل الدراسة.
- تم التوصل كذلك إلى أن هناك تميز لبعض المكتبات الجامعية الجزائرية بتصاميم جذابة ومناسبة لمواقعها الالكترونية.
- هناك تميز واهتمام أيضا لبعض المكتبات الجامعية الجزائرية بخطوط وألوان واضحة تساعد المستفيد من الخدمة.
- تم التوصل أيضا أن هناك سهولة متفاوتة في استخدام المواقع مع إمكانية التصفح والوصول السريع لمحتوياتها الالكترونية.
- لاحظنا كذلك من خلال الدراسة أن هناك اهتمام لمواقع المكتبات الجامعية السعودية بتوفير أدوات إرشادية وتعليمية حول.
- بالنسبة لمعيار ترتيب ظهور مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية كانت متباينة من حيث الترتيب حيث احتلت مواقع الجامعات التالية الدرجة الأولى من حيث الظهور وهي كل من مكتبات جامعة حسيبة بن بوعلي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، جامعة أبو بكر بلقائد - تلمسان-، جامعة إين خلدون - تيارت-، جامعة مولود معمري - تيزي وزو-، - من خلال تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت وفقا لمعيار المحتوى العام الذي تم وضعه من خلال مختلف معايير التقييم ، تبين لنا أن هناك تفاوت في درجات التقييم التي

تم تحقيقها في مختلف المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية محل الدراسة وفقا لمختلف النتائج، وقد سجلت بعض الجامعات بالنسبة لمعيار المحتوى العام نسب مؤوية جيدة في حين جاءت نتائج جامعات أخرى متوسطة.

- لاحظنا كذلك أن هناك جامعات مهتمة بشكل جيد ونسب مرتفعة بمعيار الإتاحة الخاص مواقع مكتباتها الجامعية، وهناك جامعات أخرى احتلت درجة أقل من حيث اهتمام ، وكانت هناك عينات لمستوى أعلى من المتوسط ومستوى متوسط، وكذا سجلت بعض الجامعات مستويات ضعيفة.

- كذلك هناك العديد من المكتبات الجامعية التي تميزت بتصميم راقى ومميز لطلابها الجامعيين.

- يمكن لجميع المكتبات الجامعية الجزائرية عينة الدراسة التواصل معها عن طريق البريد الالكتروني، والهاتف والفاكس.



خاتمه

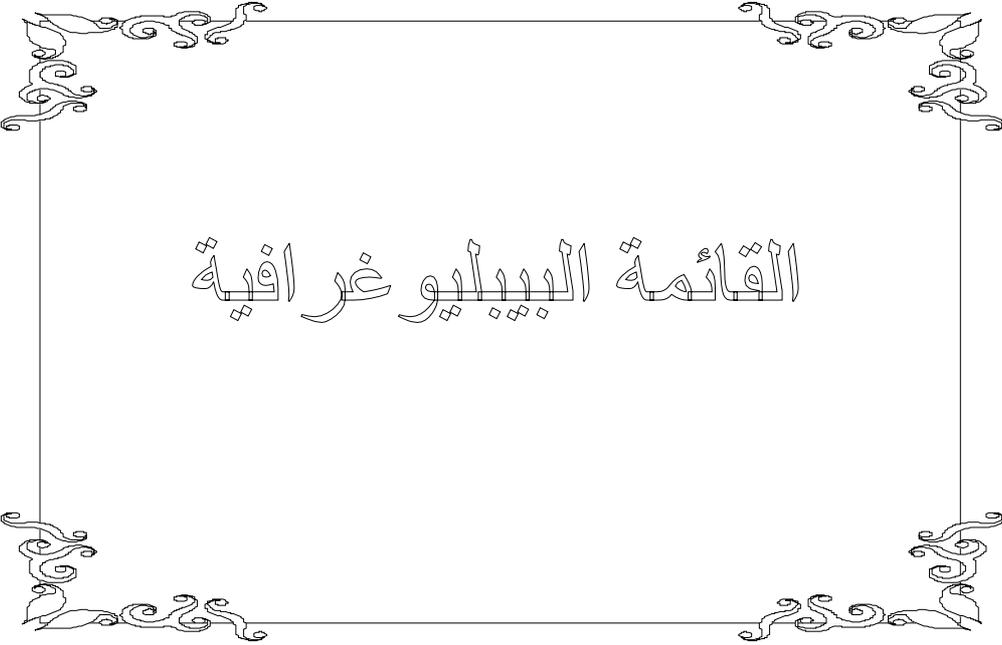
تعتبر عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية عملية صعبة ومعقدة، بل قد تكون من أعقد العمليات التقييمية لمختلف الأخصائيين وكذا متصفحى هاته المواقع، خاصة في ظل كثرة المعايير والدراسات التي تحدد كل منها قائمة من معايير التقييم من وجهة نظر مختلفة.

ولقد حاولنا من خلال الدراسة التي قمنا بها اعتماد المؤشرات المعيارية لتقييم مواقع الويب الأكثر استخداما من قبل المكتبات وتطبيقها على عينة قدرت بخمس وعشرين موقع ويب خاص بالمكتبات الجامعية الجزائرية، وذلك من مجتمع بحث قدر بخمسين موقع و ذلك لمعرفة واقع المحتوى المتاح ومستوى الخدمات المقدمة. ولقد اعتمدنا المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة واخترنا قائمة المراجعة أداة لجمع البيانات.

ولقد خلصنا إلى كون المكتبات الجامعية الجزائرية محل الدراسة بالرغم من أنها تسعى جاهدة لتطوير مواقعها من عدة نواح التقنية منها والعلمية لخدمة المستفيدين إلا أنها لا تراعي عدة جوانب، أهمها عدم إتاحتها لخدمات المعلومات وهي الأهم من وجهة نظرنا فمواقع الويب جعلت للإستفادة من خدماتها في كل مكان و في كل وقت ولكن ما لاحظناه خلال الجائحة أن هذه المواقع غابت تماما عن الساحة العلمية وهذا كفيل بالقول أنها لم تصل بعد للمستوى المطلوب.

ومن خلال تحليل مضمون الدراسة وكذا بناء على مختلف النتائج يمكن وضع جملة التوصيات التالية:

- على المكتبات الجامعية الجزائرية الاهتمام أكثر بمواقعها والعمل على تحديثها ومواكبة التقدم الحاصل في العالم.
- ضرورة وضع إستراتيجية واضحة تخص دراسة مختلف المعايير تعمل على تطوير مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.
- على المكتبات الجزائرية الاهتمام وتحديث الشكل العام لمواقع المكتبات الجامعية.
- الاهتمام بتوفير خدمات الكترونية وإتاحة وسائط مختلفة على مواقع المكتبات الجامعية.
- العمل على تعدد اللغات المستخدمة في صفحة الموقع الالكتروني، من أجل فتح المجال أما المستخدمين الأجانب.
- ضرورة توفير الدليل الإرشادي الكامل لتصفح الموقع الالكتروني.



# القائمة البيبليوغرافية

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- الكتب

1. الوريدي زكي حين. مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية، مؤسسة الوراق: عمان. 2002.
2. بلمفح فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2012.
3. تشيرل غولد. البحث الذكي في شبكة الانترنت: أدوات وتقنيات للحصول على أفضل النتائج، ترجمة: عبد المجيد بوعزة. الرياض: مكتبة الملك الوطنية. 2001.
4. حسن الحداد. فيصل عبد الله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية. دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 2003 .
5. حسن، سعيد أحمد. المكتبات و أثرها الثقافي. الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي. 1991.
6. خطاب. السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2014.
7. رولاند روبين. الدليل المبتكر للبحث عبر الإنترنت. ترجمة بهاء شاهين. القاهرة: مجموعة الني العربية 2003. ص 103.
8. زينب بن الطيب. مجموعة مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية. المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي نموذجاً. الجزائر.
9. صوفي عبد اللطيف. مدخل إلى علوم المكتبات و المعلومات. قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة . 2001.

10. عبادة حسان حسين. استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات. دار الصفاء. عمان: 2005.
11. علي كما شاكرا. تطبيقات الانترنت لأخصائي المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2002.
12. عليوي محمد. وآخرون. المكتبات النوعية "الوطنية، الجامعة. المتخصصة. العامة. المدرسية". القاهرة: الوراق للنشر والتوزيع. دس.
13. محمد حسن خلف. معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة. الجامعة المستنصرية: المكتبة المركزية. 2014.
14. محمد خميس. مصادر التعلم الإلكتروني الأفراد والوسائط. القاهرة: دار السحاب. 2015.
15. محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات في عالم جديد. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة. 2007.
16. همشري عمر احمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. دار صفاء: 2008.
- 2- مقالات والمجلات
1. إيمان فوا، مرع اختبارات القدرة على استخدام Usability Testing مواقع المكتبات على شبكة الانترنت، Cybrarians Journal، ع 8، مارس 2008.
2. حمد بن إبراهيم العمران، الكفايات الأساسية اللازمة لأخصائي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات، المؤتمر العشرون لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، مج 1، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2009.
3. حمد فايز، رحاب فايز، استرجاع الجيل الثالث من الويب: دراسة تحليلية مقارنة، دراسات المعلومات، ع 12، 2011.

4. خالد عبد الرحمان الجابري، تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت، مجلة مكتبة الملك فهد، مج 5، ع 2، أبريل 2000.

5. مصطفى حسين، تقييم جودة المواقع الالكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والجنبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج 6، ع 18. 43.

6. ياسر يوسف عبد المعطي وناصر متعب الخرينج، رحلة المكتبات من الويب 1.0 إلى الويب 4.0، الكويت، مجلة إعلم، 2016.

### 3- المذكرات

1. غزال عبد الرزاق، التواجد الالكتروني باللغة العربية على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010.

2. كريم مراد، مجتمع المعلومات واثره في المكتبات الجامعية، أطروحة دكتوراه: علم المكتبات، قسنطينة، جامعة منتوري، 2008.

### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Aghaei, S., Nematbakhsh, M. A., & Farsani, H. K., **Evolution of the world wide web: From WEB 1.0 TO WEB 4.0**. International Journal of Web & Semantic Technology, 3(1), 1, 2012.

## ملخص

تتشكل أهمية مواقع المكتبات الجامعية من أهمية المعايير والمحتويات الموضوعية، من أجل تحقيق عامل الجذب ومواكبة المستجدات، حيث تناولت هذه الدراسة أهم المعايير التي تتحلّى بها مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على شبكة الانترنت، لتقييمها والمساهمة في تحديد توجهها المستقبلي، ومن تلك العناصر المحددة لموضوع الدراسة (المحتوى العام - الشكل - الإتاحة) كما تم الاعتماد على 25 مواقع الكترونية لمكتبات جامعية جزائرية وقد استخدم الأسلوب التحليلي الوصفي لتحليل محتوى التقييم بالنسبة لمواقع المكتبات الجامعية الجزائرية وخلاصة الدراسة وجود اختلاف كبير في درجة الاهتمام للمواقع الالكترونية بين المكتبات الجامعية الجزائرية محل الدراسة، فبعض المواقع الالكترونية تميزت بالاهتمام من قبل الجامعة وأخرى لها درجة اهتمام أقل وأخرى ضعيفة.

### الكلمات المفتاحية:

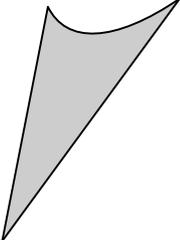
المكتبات الجامعية ، الويب، المواقع الإلكترونية، المعايير ، التقييم- شبكة الانترنت.

## *Abstract*

*The importance of university libraries sites is formed from the importance of the standards and contents set in order to achieve the attraction and keep pace with developments, as this study examined the most important criteria that the Algerian university libraries sites available on the Internet, to evaluate and contribute to determining their future orientation, and among those specific elements of the subject of the study (General content - form - availability) 25 electronic websites of Algerian university libraries were also relied on. Descriptive analytical method was used to analyze the evaluation content for the Algerian university libraries sites and the conclusion of the study is that there is a big difference in the degree of interest of the websites between the Algerian university libraries under study, some sites The electronic was distinguished by the interest of the university, others with a lower degree of interest and a weak one.*

### *key words :*

*University libraries, the web, websites, standards, evaluation - the Internet.*



## **Résumé**

*L'importance des sites des bibliothèques universitaires est formée par l'importance des normes et des contenus fixés pour atteindre le facteur d'attraction et suivre le rythme des développements, car cette étude a examiné les critères les plus importants que les sites des bibliothèques universitaires algériens disponibles sur Internet, pour évaluer et contribuer à déterminer leur orientation future, et parmi ces éléments spécifiques du sujet de l'étude (Contenu général - forme - disponibilité (25 sites Web électroniques de bibliothèques universitaires algériennes ont également été utilisés. Une méthode analytique descriptive a été utilisée pour analyser le contenu de l'évaluation des sites des bibliothèques universitaires algériennes et la conclusion de l'étude est qu'il existe une différence significative dans le degré d'intérêt des sites Web entre les bibliothèques universitaires algériennes à l'étude. Certains sites L'électronique se distinguait par l'intérêt de l'université, d'autres avec un moindre degré d'intérêt et un faible.*

### **les mots clés :**

*Bibliothèques universités, Internet, sites Web, normes, évaluation - Internet.*